

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس مال اجتماعي للجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية (دراسة ميدانية على الشباب الجامعي المصري)

د. محمد رضا حبيب*

المخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس مال اجتماعي للجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية، واعتمدت منهج المسح الإعلامي، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٠٠) شاب من الشباب الجامعي بالجامعات الحكومية والخاصة والأهلية في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، ومن أهم نتائجها:

• وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين كلاً من (دورها في تشكيل رأس المال الاجتماعي، دورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مشروعات الجمهورية الجديدة، ودورها في مساندة ودعم مشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية).

• تصدر "المشروع القومي لتطوير وتنمية الريف المصري" حياة كريمة" أهم مشروعات الجمهورية الجديدة التي يتابعها الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يليها "مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على فيروس سي"، ثم "المشروع القومي للطرق"، يليه "مشروع التحول الرقمي وحوكمة مؤسسات الدولة".

• تنوعت أشكال تفاعل الشباب الجامعي مع مشروعات الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت في المقدمة "المتابعة والقراءة"، تلتها "التحدث عنها للمعارف والأصدقاء"، ثم "التعليق عليها"، ثم "عمل إعجاب"، وأخيراً جاءت "مشاركة المنشور".

• كشفت النتائج في مجملها عن إيجابية الاتجاه لدى الشباب الجامعي نحو الجمهورية الجديدة، من خلال إدراكهم لطبيعة التحديات الاقتصادية والأمنية والسياسية التي تواجهها في ظل الأزمات العالمية، ومن ثم فشل الحملات والمخططات المعادية للدولة في النيل والتشكيك من مشروعات الجمهورية الجديدة وتشويهها عبر الشائعات والأخبار المضللة.

الكلمات الدالة

مواقع التواصل الاجتماعي - رأس المال الاجتماعي- الشباب الجامعي- الجمهورية الجديدة

* مدرس بقسم الصحافة والنشر الإلكتروني بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث

CIC

The role of social media in shaping the social capital of the new republic in light of the global challenges

Summary

The study aimed to identify the role of social media in shaping the social capital of the new republic in light of the global challenges, and adopted the media survey method, and applied to a simple random sample of (400) young university students in public, private and private universities within the framework of the theory of social capital. Its most important results:

1. The existence of a correlation between the intensity of the use of social media and each of (its role in shaping social capital, its role in shaping youth attitudes towards the projects of the New Republic, and its role in supporting and supporting the projects of the New Republic in light of global challenges).
2. The "National Project for the Development of the Egyptian countryside, "A Decent Life" topped the most important projects of the new republic that university youth follow through social media, followed by the "100 Million Health Initiative to Eliminate Virus C," then the "National Roads Project," followed by the "Transformation Project." digital and governance of state institutions.
3. The forms of interaction of university youth with the projects of the New Republic varied through social media , and came in the forefront of "follow-up and reading", followed by "talking about it to acquaintances and friends", then "commenting on it", then "liking it", and finally came "sharing the post. ."
4. The results revealed, as a whole, the positive attitude of university youth towards the new republic, through their awareness of the nature of the economic, security and political challenges it faces in light of the global crises, and then the failure of anti-state campaigns and plans to undermine and cast doubt on the projects of the new republic and distort it through rumors and misleading news.

Key words: Social media - social capital - university youth - the new republic

مقدمة

حينما أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي أول مرة مصطلح الجمهورية الجديدة خلال الندوة التثقيفية الثالثة والثلاثين للقوات المسلحة (٩ مارس ٢٠٢١) قائلًا: "افتتاح العاصمة الإدارية الجديدة يمثل إعلان عن جمهورية جديدة وميلاد دولة جديدة" في إشارة منه إلى المشروعات القومية التي تم تنفيذها ومشروعات التوسع العمراني الذي تضاعف ليصل تقريباً إلى ١٤% بدلاً من ٧% منذ تولي الرئيس السيسي حكم البلاد في ٢٠١٤^(١).

ومنذ ذلك التاريخ ولم يخلو خطاب للرئيس السيسي دون الإشارة إلى مصطلح وأبعاد واستراتيجية الجمهورية الجديدة، فنجدد علي سبيل المثال أثناء كلمته في احتفالية قداش «عيد الميلاد» بالعاصمة الإدارية الجديدة (يناير ٢٠٢٢) يجدد عزمه على «الانطلاق نحو الجمهورية الجديدة» التي «تؤسس نسفاً فكرياً واجتماعياً وإنسانياً شاملاً»^(٢).

وفي حفل إفطار الأسرة المصرية (ابريل ٢٠٢٢) وضع الرئيس عبد الفتاح السيسي ميثاقاً وطنياً لتدشين الجمهورية الجديدة على أسس قوامها المصارحة والمشاركة السياسية الجادة ودعم الاقتصاد الوطني الهادف والتأكيد على ثوابت الدولة المصرية بعمقها الاستراتيجي العربي^(٣).

المتابع لنتائج الدراسات السابقة والبحوث الإعلامية الحديثة يجد ارتفاع اهتمام الجمهور بمتابعة أخبار الجمهورية الجديدة والمشروعات القومية عبر مختلف وسائل الإعلام وإن تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي كأحد أهم مصادر المعلومات، وبدأ المتخصصون والخبراء يتحدثون عن الجمهورية الجديدة وأهدافها واستراتيجيتها وملامحها متمثلة في المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية كدليل على التحول الشامل الذي تشهده البلاد في كافة المناحي الحياتية، من خلال وضع رؤية تنمية مستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " لتطوير وتحديث مصر في شتى المجالات والقطاعات.

وليس خافياً على أحد أن العالم قد شهد - وما زال - أحداثاً جسام وتحديات مصيرية، فما لبث العالم أن يتنفس الصعداء من تداعيات أزمة وباء كورونا عالمياً، حتى اندلعت الأزمة الروسية الأوكرانية التي مازالت تداعياتها مستمرة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

من جانب آخر، اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة لدي الشباب، ووفقاً لما أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (أغسطس ٢٠٢٢) بمناسبة اليوم العالمي للشباب من أن عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ إلى ٢٩ سنة) بلغ ٢١,٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان، وبلغ إجمالي عدد الطلاب المقيد بالتعليم العالي ٣,٤ مليون طالب (٥١,٤% ذكور، ٤٨,٦% إناث)، منهم ١٧٠,٩ ألف طالب مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسطة حكومية وخاصة (٤٦,٥% ذكور، ٥٣,٥% إناث)، وبلغ إجمالي عدد الطلاب

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

المقيدين في الجامعات الحكومية والأزهرية ٢,٥ مليون طالب، مقابل ٢٢١ ألف طالب في الجامعات الخاصة⁽⁴⁾.

الجهاز المركزي للإحصاء أكد أيضاً أن عدد الشباب الذين يستخدمون شبكة الإنترنت نحو ٧١,٢%، وعدد الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (الفايس بوك وتويتر) نحو ٩٨,٣%. ومع تزايد تفاعلات الأفراد عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، خلصت العديد من الأدبيات العلمية إلى الدفع بفرضية جديدة تفيد بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل علي بناء رأس مال اجتماعي حقيقي إذا ما تم توظيفها بشكل عمدي لتحقيق أهداف اجتماعية محددة⁽⁵⁾. وقد اتجهت الأبحاث الأولى في هذا المجال نحو تبني أنموذج التأثير الذي يعمل على فحص نتائج وآثار استخدام الأفراد للتكنولوجيا.

ويعتقد (Lin, 2010)⁽⁶⁾ ، أنه لا يوجد شك في أن الإنترنت قد تسببت في نمو مذهل لرأس المال الاجتماعي، كما يعتقد البعض أن تقنيات الإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي تولد شكلاً محدداً من رأس المال الاجتماعي الذي من جهة سوف يحرر نفسه من الحتميات الاجتماعية التقليدية، ومن جهة أخرى سوف يكتسب قيمة مع نمو عدد الأشخاص المتصلين، حيث أن عملية التواصل على الإنترنت تعني إمكانية الوصول إلى مخزون من رأس المال الاجتماعي.

وانطلاقاً من تعاضم دور وسائل الإعلام عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة لدي الشباب وبعد الإطلاع علي الدراسات السابقة جاءت الفكرة بدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء رأس مال اجتماعي نحو الجمهورية الجديدة خاصة في ظل التحديات العالمية التي نشهدها، فإن الدراسة تسعى للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس مال اجتماعي للجمهورية الجديدة لدى الشباب الجامعي المصري في ظل التحديات العالمية.

مشكلة الدراسة:

يمثل الشباب الفئة الفاعلة في بناء مستقبل البلدان سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، لذا تولي الدولة المصرية اهتماماً كبيراً بالمشروعات القومية ذات التأثيرات التنموية الاقتصادية والاجتماعية الهامة في شتى القطاعات، بهدف إحداث نقلة نوعية، هدفها الأول البناء والتنمية، إلى جانب توفير فرص عمل للشباب وخفض معدلات البطالة، مما يسهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي في شتى الاتجاهات.

وفي ضوء ملاحظة الباحث تصاعد اهتمام وسائل الإعلام كافة بالجمهورية الجديدة والتي تصدرت شعاراتها شاشات الفضائيات وصفحات المواقع الالكترونية ومواقع التواصل

الاجتماعي، وفي ظل عدم وجود دراسات إعلامية تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين رأس مال اجتماعي للجمهورية الجديدة، تتمثل مشكلة البحث في دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس مال اجتماعي للجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية لدى الشباب الجامعي المصري.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في :

1. الزخم الإعلامي الذي أحاط بإطلاق مصطلح الجمهورية الجديدة، والذي يعد تعبيراً عن توجه جديد للدولة نحو تحسين نوعية الحياة والخدمات الحديثة من خلال تنفيذ خطة تنمية مستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " لتطوير وتحديث مصر في شتى المجالات والقطاعات . لذا يعد موضوع الدراسة هاما لأنه يرصد ويحلل ويفسر تأثير معالجة وسائل التواصل الاجتماعي لمفهوم الجمهورية الجديدة وطبيعة رأس المال الاجتماعي الذي ساهمت في تكوينه لدى الشباب الجامعي المصري في ظل تصدر مواقع التواصل لمصادر المعلومات عن المشروعات القومية نحو الجمهورية الجديدة وفقا للدراسات السابقة.
2. ندرة الدراسات التي أجريت علي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس مال اجتماعي خاصة لدي قطاع مهم وفاعل وهو الشباب الجامعي المصري في ظل التحديات العالمية، وقدرتها علي تشكيل الوعي المعرفي الجماهيري، ومن ثم التأثير على السلوك وتعزيز مفهوم الولاء والانتماء والمشاركة الإيجابية الفاعلة نحوها.
3. رصد وتقييم الدور التنموي للإعلام عموماً ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة في تشكيل رأس مال اجتماعي والتركيز علي دعم المشاركة الإيجابية الفاعلة نحو ما تتبناه الدولة من تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ بما تتضمن من استراتيجيات وسياسات وآليات تنفيذية نحو مستقبل أفضل .

أهداف الدراسة:

1. قياس كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جانب الشباب الجامعي المصري.
2. الكشف عن مدى تحقق مظاهر رأس المال الاجتماعي بمواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة.
3. قياس درجة متابعة مشروعات الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة.
4. رصد أشكال التفاعل مع الموضوعات ذات العلاقة بمشروعات الجمهورية الجديدة من جانب الشباب الجامعي المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

٥. الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو مشروعات الجمهورية الجديدة.
٦. الكشف عن التحديات الأكثر تأثيراً على مستقبل مشروعات الجمهورية الجديدة في مصر من وجهة نظر أفراد العينة.
٧. التعرف على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على دعم ومساندة مشروعات الجمهورية الجديدة لدى الشباب الجامعي المصري في ظل التحديات العالمية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جانب الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة؟
٢. إلى أي مدى تتحقق مظاهر رأس المال الاجتماعي المتحققة بمواقع التواصل الاجتماعي؟
٣. ما درجة متابعة الشباب الجامعي لمشروعات الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. كيف تفاعل الشباب الجامعي مع الموضوعات ذات العلاقة بمشروعات الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
٥. ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات الجمهورية الجديدة؟
٦. كيف يري الشباب الجامعي المصري التحديات الأكثر تأثيراً على مستقبل مشروعات الجمهورية الجديدة في مصر؟
٧. ما تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بدعم ومساندة الشباب الجامعي لمشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة

١. **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وبين تشكيل رأس المال الاجتماعي لديهم.
٢. **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مشروعات الجمهورية الجديدة.
٣. **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في مساندة ودعم مشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية.
٤. **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب المتغيرات (النوع، مكان الإقامة، الجامعة).

رابعاً: الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة التراث العلمي، وقسم الدراسات السابقة لمحورين ورتبها زمنياً من الأحدث للأقدم على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تتناول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين رأس المال الاجتماعي

دراسة (الاتام، ٢٠٢٢)⁽⁷⁾. استهدفت معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب اليمني للمشاركة بالتنمية في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: ارتفاع شعور المبحوثين في التحفيز للمساهمة والتفاعل مع القضايا التنموية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وارتفاع كفاية المعلومات المرتبطة بقضايا التنمية المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين. وأشارت النتائج إلى أنه كلما زادت كثافة تعرض الشباب اليمني لمواقع التواصل الاجتماعي زادت المتابعة لقضايا التنمية وثقتهم بالمعلومات عن القضايا التنموية ودرجة تحفيزهم للمشاركة بمواقع التواصل الاجتماعي". أما دراسة (Habes, et al, 2021)⁽⁸⁾، استهدفت التعرف على تأثير مشاركة الأخبار الشخصية على Facebook في بناء رأس المال الاجتماعي في الجامعات الأردنية، استخدمت منهج المسح وطبقت على ٤١٥ طالباً في جامعة اليرموك وجامعة عمان في الأردن، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين كثافة مشاركة الأخبار باستخدام Facebook وأبعاد رأس المال الاجتماعي التجسيري، وتقدير واحترام الذات، ومع ذلك أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي ودرجة الرضا عن الحياة الشخصية.

سعت دراسة (الطيبلاوي، ٢٠٢١)⁽⁹⁾ للتعرف على دور الصحافة المصرية في تعزيز مقومات رأس المال الاجتماعي، وخلصت أبرز نتائجها إلى أن الصحافة المصرية اهتمت بتعزيز مقومات رأس المال الاجتماعي وتفعيل عملية المشاركة المجتمعية؛ من خلال تناولها العديد من القضايا المتمثلة في قضية النهوض بالتعليم والصحة، وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، وقضية دعم حملات المقاطعة، كما بينت أن القيم التي يتم تعزيزها تتمثل في الانتماء، وحب الوطن، والتعاون. بينما استهدفت دراسة (بن عمروش، وقليلة، ٢٠٢٠)⁽¹⁰⁾، فحص العلاقة بين استخدام موقع الشبكة الاجتماعية فيس بوك وتراكم رأس المال الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة الجزائر ٣، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة قوية بين شدة استخدام الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي وتمثلت أقواها في رأس المال التجسيري، بالإضافة إلى وجود علاقة قوية بين الاستخدام النشط وتراكم رأس المال الاجتماعي، ومن ثم فإن العلاقة بين استخدام موقع الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي تختلف باختلاف شدة الاستخدام وأنماط استخدام الموقع.

كذلك استهدفت دراسة (أحمد، ٢٠٢٠)⁽¹¹⁾، وصف وتحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية، وكانت أهم نتائج الدراسة: تمثل دور شبكات التواصل في تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب في استخدامهما في شحن طاقات الشباب لخدمة مجتمعهم، وتزيد من المشاركة المجتمعية لسهولة الاتصال بين أفراد المجتمع، كما أكدت الدراسة على أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. بينما استهدفت دراسة (Gerace et al, 2019)⁽¹²⁾، التعرف على العلاقة بين رأس المال الاجتماعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى المراهقين، أجريت الدراسة على ٨٣٥ مراهقاً إيرانياً تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٩ عاماً، في ست مدارس ثانوية في أصفهان. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين رأس المال الاجتماعي لدى الأسرة التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة الرضا عن الحياة.

وحاولت دراسة (العوضي، والرشيدي، ٢٠١٩)⁽¹³⁾ استكشاف تصورات العامة في الكويت حول دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مشاريع الحكومة الإلكترونية وفي بناء رأس المال الاجتماعي للفرد من أجل تحقيق الدمج الاجتماعي وصولاً لتحقيق العدالة الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن غالبية الباحثين لديهم تصوراً إيجابياً للدور الذي يمكن أن يلعبه استخدام تطبيقات الوسائط الاجتماعية لتبادل وتقاسم المعلومات لبناء رأس المال الاجتماعي والمكونات ذات الصلة (ربط، وتجسير، والمحافظة على رأس المال الاجتماعي)، وبين تحقيق الدمج الاجتماعي والمساواة الاجتماعية. أما دراسة (كدواني، ٢٠١٨)⁽¹⁴⁾ استهدفت الكشف عن دور الفيس بوك في تشكيل رأس المال الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون الكيفي لعينة من صفحات النقاش الاجتماعي على الفيس بوك وهي صفحة (Society Problems)، وصفحة (مشاكل اجتماعية للنقاش). وأشارت نتائجها إلى أن الصفحتين نجحتا في تشكيل شبكة من العلاقات الاجتماعية بين أعضاءهما، وفرت لهم الدعم والمساندة الاجتماعية في مناخ يسوده الثقة المتبادلة والتعاون الصادق والتفاعل المثمر والتضامن فيما يسمى "بالعطاء الاجتماعي الرقمي"، وهو ما ساهم في تشكيل ودعم رأس المال الاجتماعي بنوعيه الرابط والعابر لدي أعضائهما.

وسعت دراسة (أغمشي، ٢٠١٨)⁽¹⁵⁾، لمعرفة الدور الذي يلعبه الفيس بوك في خلق وتنمية رأس مال اجتماعي يساهم في تداول المصادر العلمية لدى عينة من طلبة ما بعد التدرج، خلصت نتائجها إلى أن الفيس بوك يعزز رأس المال الاجتماعي الواقعي خاصة التجسيري منه، ويساهم في خلق رأس مال اجتماعي افتراضي. في حين سلطت دراسة (مؤيد، ٢٠١٦)⁽¹⁶⁾، الضوء على إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب المصري والسعودي: دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي.

خلصت نتائجها إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين (القيم الاجتماعية – الأخلاقية) التي عززتها مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي وبين متغيرات (الشعور بالوحدة – تقدير الذات – المعارف والعلاقات المتبادلة – درجة الثقة في العلاقات الاجتماعية). وأخيراً استهدفت دراسة (لعليجي، ٢٠١٥-٢٠١٦)⁽¹⁷⁾، استهدفت التعرف على دوافع استخدامات ميزات موقع فيس بوك وعلاقتها بتراكم رأس المال الاجتماعي، وانتهت النتائج إلى وجود علاقة بين الدوافع، والاستخدام، ورأس المال الاجتماعي. وتبين أن الدوافع المحددة تحفز سلوك الاستخدام لدى المراهقون في الجزائر العاصمة، وأظهرت النتائج أن استخدام المراهقين لبعض ميزات الموقع تعينهم على بناء علاقات جديدة مع المحافظة على علاقاتهم السابقة، ويعود ذلك للتفاعل مع المحتوى، ودخولهم في نقاشات حول الاهتمامات المشتركة. وتحمل هذه الأنشطة أثراً إيجابياً على تقديرهم لذواتهم ورضاهم عن حياتهم، بوصفها متغيرات تعدل العلاقة مع رأس المال الاجتماعي.

المحور الثاني: دراسات تناولت المشروعات القومية الخاصة بالجمهورية الجديدة

استهدفت دراسة (سعد، ٢٠٢٢)⁽¹⁸⁾ رصد وتحليل التغطيات الإعلامية المقدمة عن الجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة في ثلاثة صحف يومية مطبوعة هي: الأهرام، الوفد، الشروق وتأثيرها على تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحوها، وكشفت نتائج الدراسة الميدانية إلى ارتفاع اهتمام الباحثين بمتابعة أخبار الجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة بمختلف وسائل الإعلام والتلفزيون بشكل خاص، في حين تراجع الصحف كمصدر للمعلومات. ومالت اتجاهات الجمهور نحو الإيجابية كما ارتفعت معارفهم عن قضية الدراسة وأشارت النتائج إلى تزايد التأثير المعرفي وانخفاض التأثير السلوكي لمتابعة المعالجة الإعلامية للجمهورية الجديدة. كما استهدفت دراسة (الشحري، ٢٠٢٢)⁽¹⁹⁾، الدراسة التعرف على "دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية الوعي بالمشروعات الزراعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لدى عينة من النخبة المصرية"، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي وسائل الإعلام التي يحرص غالبية النخبة الزراعية على متابعتها، يليها كل من "مواقع الصحف على شبكة الإنترنت"، و"المواقع الإخبارية الإلكترونية"، ثم جاءت "الصحف المطبوعة"، يليها "القنوات التلفزيونية". كما تصدر دافع "تنوع المضامين المقدمة والقدرة على اختيار المضمون المناسب" مقدمة دوافع غالبية النخبة الزراعية لمتابعة وسائل الإعلام. كذلك تصدر كل من "المشروع القومي للبدور"، ومشروع "زراعة ٣١ ألف فدان بجنوب سيناء" مقدمة المشروعات الزراعية التي ركزت عليها وسائل الإعلام من وجهة نظر النخبة الزراعية. وأشارت النتائج إلى تفوق "وسائل الإعلام الحديثة" في تقديم خدمة توعوية بالمشروعات الزراعية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠،

بفارق قليل عن "وسائل الإعلام التقليدية". وأخيراً اتفق غالبية المبحوثين من النخبة الزراعية على وجود قصور في معالجة وسائل الإعلام التقليدية والحديثة للمشروعات الزراعية.

من جانب آخر، سعت دراسة (الهوري، ٢٠٢٠)⁽²⁰⁾، لرصد "أطر معالجة مشروع قناة السويس الجديدة في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية بالتطبيق على "بوابة الأهرام"، وصحيفة لوموند الفرنسية، والخليج الإماراتية، وكشفت الدراسة أهمية الدور البارز للمواقع الإلكترونية الإخبارية في الترويج للمشروعات القومية وأهمها مشروع قناة السويس، وتبين توظيف الأطر السياسية والاقتصادية للمشروع بصفح الدراسة وإن اختلفت من صحيفة لأخرى بوابة الأهرام ركزت على الأطر السياسية للمشروع، بينما اهتمت صحيفة لوموند الفرنسية، والخليج الإماراتية بالجانبين السياسي والاقتصادي للمشروع. كذلك سعت دراسة (غريب، ٢٠١٨)⁽²¹⁾، للتعرف على دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاتهم نحوها، وطبقت الدراسة على ثلاثة من المواقع الإلكترونية وهي: الأهرام، المصري اليوم، الوفد، في أول عامين من حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي، وكشفت نتائج الدراسة أن موقع الأهرام كان الأعلى في تغطية المشروعات القومية، تلاه موقع الوفد، ثم موقع المصري اليوم، وكان مشروع تنمية محور قناة السويس في المرتبة الأولى من حيث حجم التغطية، تلاه مشروع الإسكان الاجتماعي، ثم مشروع استصلاح الملايون فدان، ثم مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين تبني الجمهور لأطر المشروعات القومية وكل من معارفه واتجاهاته نحوها

من جانب آخر، سعت دراسة (عامر، ٢٠١٨)⁽²²⁾، إلى التعرف على مدى تأثير معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة على اتجاهات المراهقين نحو المشروع، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين الصحف الإلكترونية ومستويات التعرض لأخبار مشروع قناة السويس الجديدة، وكذلك طبيعة الاتجاه نحوها. كما استهدفت دراسة (أحمد، هاشم، ٢٠١٧)⁽²³⁾، التعرف على دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية، وتوصلت الدراسة الميدانية إلى تصدر مواقع التواصل لمصادر المعلومات عن المشروعات القومية يليها مواقع الصحف الإخبارية، وأن التعرض الكثيف من شأنه التأثير بشكل إيجابي على المبحوثين وتغيير وجهات نظرهم نحو تأييد المشروعات القومية، كما تبين امتداد الأثر إلى السلوك حيث اتجه بعضهم نحو شراء أسهم في المشروعات القومية. وأخيراً سعت دراسة (عبد الحليم، ٢٠١٧)⁽²⁴⁾ للتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والقنوات الفضائية للمشروعات القومية، خلصت الدراسة إلى تفوق القنوات التلفزيونية على الصحف الإلكترونية في درجة معالجة المشروعات القومية، وجاء مشروع تنمية محور قناة السويس كأول المشروعات بروزاً في التغطية

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

الإعلامية، وارتفعت درجة متابعة الشباب الجامعي للمعالجات الإعلامية عن المشروعات كما زاد مستوى الرضا عنها.

تعقيب على الدراسات السابقة وحدود الإفادة منها:

– تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة، واستهدفت التعرف على مدى تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، ودورها في الحصول على المعارف، إضافة إلى تأثير منصات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في خلق وتشكيل رأس المال الاجتماعي لدى الشباب. واهتمت كذلك الدراسات السابقة برصد وتحليل التغطيات الإعلامية المقدمة عن الجمهورية الجديدة ومشروعاتها القومية (العاصمة الإدارية الجديدة، مشروع قناة السويس الجديدة) في الصحف اليومية المصرية، والصحف الإلكترونية العربية والأجنبية، والتعرف كذلك على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية.

– اتفقت نتائج الدراسات على وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين تحقق مظاهر رأس المال الاجتماعي بشكل عام، وتزايد الظاهرة محل الدراسة بزيادة التعرض لمنصات التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي.

– تنوع الدراسات السابقة أفاد الباحث في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة ومتغيراتها، ووضع صحيفة الاستقصاء لهذه الدراسة، إلى جانب وضع الإطار النظري المناسب للدراسة. وصياغة الفروض والتساؤلات، والاسترشاد بالإجراءات المنهجية المناسبة لموضوع الدراسة. إضافة إلى ربط نتائج هذه الدراسة بالنتائج التي توصل إليها الباحثون الآخرون.

الإطار النظري للدراسة :

نظرية رأس المال الاجتماعي Social Capital Theory

تتخذ الدراسة من نظرية رأس المال الاجتماعي إطاراً نظرياً لها. ويشير مفهوم رأس المال الاجتماعي إلى الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتضمن مجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية والتي يتم تكوينها في إطار بنائي اجتماعي معين⁽²⁵⁾. ويقصد به أن لدى الفرد أرصدة وموارد اجتماعية؛ أي شبكة من العلاقات الاجتماعية مع مجموعة من أفراد المجتمع تتسم بالتفاعل المثمر والتعاون والتضامن والثقة بين هؤلاء الأفراد توفر للفرد المساندة الاجتماعية⁽²⁶⁾. ويدور مفهوم رأس المال الاجتماعي حول شيء غير ملموس لا يمكن فهمه إلا في السياق الاجتماعي. حيث يشير لقدرة الأفراد على العمل سوياً داخل شبكات للعلاقات المشتركة بالشكل الذي يسهل الفعل الجماعي لمواجهة المشكلات التي قد تعترض هؤلاء الأفراد في سياق حركتهم داخل المجتمع، ويتطلب ذلك الفعل الجماعي أرصدة من الترابط الاجتماعي،

والقدرة على الاندماج والثقة في الآخرين والتسامح وقبول الآخر، والتي تتضح من خال سلوك الأفراد واتجاهاتهم.⁽²⁷⁾

حدد (Putnam, 2000) ثلاثة عناصر رئيسية لتشكيل رأس المال الاجتماعي وهي: الثقة Trust التي تمثل نواة رأس المال الاجتماعي، بالإضافة للقيم الإيجابية والالتزامات الأخلاقية والتي تنشأ بموجبها الثقة، والشبكات الاجتماعية groups and networks التي تخلق قنوات اتصال وبيئة للتفاعلات الاجتماعية.⁽²⁸⁾ وتتعدد المخرجات الاجتماعية الناتجة عن تشكل رأس المال الاجتماعي التي يمكن قياسها في أرض الواقع، ومنها على سبيل المثال: ارتفاع معدلات التواصل الاجتماعي Social contact بين أفراد المجتمع (كتبادل الزيارات العائلية والتواصل عبر الهاتف)، ارتفاع معدلات الاستعداد للانخراط في أنشطة المجتمع المدني Civic engagement (كالمشاركة السياسية في الانتخابات)⁽²⁹⁾.

يصنف (بنتام)- بدوره- هذه المخرجات وفق نوعين رئيسيين، هما:

١- مخرجات اجتماعية تنشأ بفعل العلاقات الاجتماعية السطحية أو العارضة Weak ties بين الأفراد. وتتجلى مظاهرها في سعي الأفراد لتبادل المعلومات والأخبار، والسعي لاكتساب صداقات جديدة.

٢- مخرجات اجتماعية تنشأ بفعل العلاقات الاجتماعية القوية Strong ties القائمة بالفعل بين أفراد العائلة الواحدة أو بين الأصدقاء المقربين. وتتجلى مظاهرها في سعي أطراف هذه العلاقة لتبادل المشاعر الودية والمنافع المختلفة وسط أجواء من الثقة الاجتماعية المتبادلة⁽³⁰⁾.

وطرح باحثي نظرية رأس المال الاجتماعي أمثال بيير بورديو "Bourdieu" pierre، وجيمس كولمان "James Colman"، و روبرت باتمان "Robert Putman"، مجموعة من المفاهيم تمثل إطاراً عاماً يمكن أن يساعدنا في فهم الطريقة التي يتشكل بها رأس المال الاجتماعي في المجتمع من جهة، وفي وضع آليات دقيقة لقياس مخرجاته من جهة ثانية، وفي القيام برصد العوامل الوسيطة المؤثرة عليه من جهة ثالثة. ونعرض لبعض من هذه المفاهيم على النحو التالي:

- رأس المال الاجتماعي (التواصلية) Bridging Social Capital: ينظر إلى هذا المفهوم بوصفه أحد مستويات تحقق رأس المال الاجتماعي، الذي ينشأ بفعل العلاقات الاجتماعية السطحية أو الضعيفة Weak ties بين الأفراد. وتقتصر مخرجاته الاجتماعية في سعي أطراف العلاقة لتوسيع شبكة علاقاتهم الاجتماعية من خلال اكتساب صداقات جديدة، إضافة إلى الرغبة في تبادل المعلومات أو الأخبار حول الأحداث الجارية.

- رأس المال الاجتماعي (الترابطي) Bonding Social Capital: يشير هذا المفهوم إلى المستوى الثاني من مستويات تحقق رأس المال الاجتماعي، الذي ينشأ بفعل العلاقات الاجتماعية القائمة بالفعل بين أشخاص يرتبطون بعلامات اجتماعية قوية Strong ties، كأفراد الأسرة الواحدة أو الأصدقاء المقربين. تتجلى مظاهر هذا النوع من رأس المال الاجتماعي في سعي أطراف العلاقة لتبادل الآراء والمشاعر الشخصية على نحو يزيد من قوة هذه العلاقات الاجتماعية⁽³¹⁾.
 - معدلات الثقة الاجتماعية Social trust: يُنظر إلى معدل ثقة الفرد في محيطه الاجتماعي بوصفه أحد العوامل الوسيطة المؤثرة على استعداد الفرد للتواصل الفعال مع أفراد المجتمع والاهتمام بالقضايا والموضوعات المثارة في المجتمع، وهو ما يفضي بدوره إلى ارتفاع معدلات رأس المال الاجتماعي التحقّق.
 - الرضا عن الحياة Life satisfaction: يشير معدل الرضا عن الحياة إلى تصورات الشخص عن حياته بشكل عام، في ضوء مؤشرات اجتماعية يمكن قياسها في أرض الواقع. تفترض النظرية أنه كلما زادت معدلات الرضا عن الحياة، زاد استعداد الفرد للتفاعل مع محيطه الاجتماعي، وهو ما ينعكس بدوره إيجاباً على معدلات رأس المال الاجتماعي. ومن ثم تتعاطى النظرية مع مفهوم الرضا عن الحياة بوصفه عاملاً وسيطاً من شأنه التأثير (سلباً أو إيجاباً) على طريقة تشكل رأس المال الاجتماعي.
 - تقدير الذات Self esteem: تقدير الذات مفهوم نفسي يعكس اتجاهات الشخص نحو ذاته، في ضوء ما يشعر به من تقدير واحترام من قبل الآخرين، ووفقاً للمكانة الاجتماعية التي يحظى بها في المجتمع. ومن ثم يعد متغير تقدير الذات أحد المحددات الرئيسية التي قد تدفع الشخص إما نحو الاندماج في المجتمع، إذا ما ارتفعت معدلات تقديره لذاته، أو تدفعه نحو العزلة الاجتماعية، إذا ما انخفضت تلك المعدلات.
 - المشاركة المجتمعية Societal participation: ينظر إلى هذا المفهوم بوصفه أحد المخرجات الاجتماعية الناجمة عن تحقق رأس المال الاجتماعي في أرض الواقع؛ فإذا ارتفعت معدلات الثقة الاجتماعية، والرضا عن الحياة، وتقدير الشخص لذاته، أفضى ذلك إلى ارتفاع معدلات المشاركة المجتمعية، من قبيل السعي للانخراط في الأنشطة المجتمعية على المستويين الاجتماعي (كالمعمل التطوعي) والسياسي (كالمشاركة السياسية)⁽³²⁾.
- أما عن الأبحاث والدراسات التي اهتمت بالبحث في علاقة استخدام التكنولوجيا برأس المال الاجتماعي، فيمكن تلخيصها في ثلاث اتجاهات بحثية. الاتجاه الأول، يشير إلى أن التكنولوجيا تقلص من رأس المال الاجتماعي، إذ يرى (Nie, 2001)⁽³³⁾ أن استخدام الإنترنت

يقلل الاتصال وجهاً لوجه مع الآخرين الأمر الذي من شأنه تقليص رأس المال الاجتماعي لدى الفرد، يدعم ذلك بوتنام (Putnam, 2000)⁽³⁴⁾ حيث يرى أن الاتصال وجهاً لوجه هو الشكل المثالي للتفاعل بين الأفراد ويؤدي إلى الثقة والتعاون وتنمية رأس المال الاجتماعي، وهو يرى في وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كوسيط للعلاقات آثار سلبية على رأس المال الاجتماعي. أما الاتجاه الثاني فيرى في شبكة العلاقات عبر الإنترنت نوعاً من الحافز العلائقي ما يجعل كثرة الاتصالات عن بعد والحفاظ على الروابط الاجتماعية أمراً ممكناً. كذلك تعزز هذه الاتصالات الروابط القوية والروابط الضعيفة في نفس الوقت، ويعتقد (Lin, 2001)⁽³⁵⁾ أن الإنترنت قد تسببت في نمو مذهل لرأس المال الاجتماعي، حيث أن تقنيات الإنترنت تولد أشكال محددة من رأس المال الاجتماعي الذي يمكنه أن يتحرر من الحتميات الاجتماعية التقليدية، فضلاً عن اكتسابه قيمة مع نمو عدد الأشخاص المتصلين، وأن عملية التواصل على الإنترنت بإمكانها الوصول إلى مخزون من رأس المال الاجتماعي. وأخيراً يأتي الاتجاه الثالث، وهو يتوسط الاتجاهين السابقين، حيث يهتم بدراسة التكنولوجيا ضمن السياقات الاجتماعية والثقافية دون أن يعطيها دوراً محورياً في التغيرات الاجتماعية، ويرى هذا الاتجاه أن الإنترنت يكمل رأس المال الاجتماعي ويجعله يمتد إلى العالم الواقعي. ويشير (wellman, 2001)⁽³⁶⁾ إلى أن الإنترنت يستخدم من أجل الحفاظ على الروابط بين الأصدقاء، من خلال التفاعل بشكل ثنائي في أغلب الأحيان. وتوصلت دراسة (Ellison et al, 2007)⁽³⁷⁾ إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية على غرار الفيس بوك تحافظ على رأس المال الاجتماعي، لأنها تتيح تقنيات وخدمات تسمح للأفراد بالبقاء على اتصال مع أصدقائهم وعائلاتهم.

مساهمة رأس المال الاجتماعي في التنمية:

انتقل رأس المال الاجتماعي من مفهوم نظري إلى مفهوم تطبيقي يهتم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وارتبط بها وبرز دوره فيها لما يقوم به من رفع لقدرات البشر المعرفية والاجتماعية، وهذا ما يؤدي بهم إلى التطور والتحضر، وذلك من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية المنظمة والقائمة على الثقة والتعاون والتضامن، هذا ما يطلق عليه الرصيد الاجتماعي من العلاقات والرموز وهو ما يتفاعل مع الرصيد المالي (رأس المال المادي)⁽³⁸⁾، وعندما انتقل المفهوم من السوسيولوجيا إلى الاقتصاد اكتسب الطابع الاقتصادي التنموي وذلك من خلال أن للتنمية شروط اجتماعية لتتحقق كالحاجة إلى أفراد متفاعلين في ما بينهم لهم أهداف موحدة، ومجموعة من القيم الأخلاقية؛ وجب بناء الروابط والعلاقات الاجتماعية الجيدة داخل المجتمع وذلك للارتقاء بالحياة الاجتماعية للأفراد وهذا ما يطلق عليه التنمية، ويجب الحرص على تفعيل رأس المال الاجتماعي باعتباره ثروة عامة يمتلكها المجتمع⁽³⁹⁾.

فتتضح العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والتنمية من خلال رؤية كولمان حيث يري أنه عبارة عن رصيد اجتماعي يقف خلف الفعل الاجتماعي ويقوم بالبناء الاجتماعي (كالواجبات، التوقعات، وقنوات الاتصال، القيم و المعايير)؛ وكذلك ما يتبين من خلال اعمال بوتنام الذي حدد رأس المال الاجتماعي من خلال الخصائص التي تمثل رصيد داخل التنظيم الاجتماعي مثل الثقة والشبكات الاجتماعية وهذا ما يمكن المجتمع من تأدية وظائفه على النحو الافضل، فمن خلال كتاب نشره بوتنام وآخرون سنة ١٩٩٣ بعنوان Making Democracy work أوضح فيه سبب فشل التنمية في عدة دول فركز على صناع القرار، والحكومات وان انماط الترابط والشبكات والثقة والتعاون تسهل العملية التنموية⁽⁴⁰⁾.

وتم الاستعانة بنظرية رأس المال الاجتماعي في هذه الدراسة للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس مال اجتماعي لدى الشباب الجامعي المصري مساند للجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية باعتبار أن رأس المال الاجتماعي هو محور العملية التنموية، فهو لا يعتبر الفرد محرك للتنمية فقط بل يركز على علاقاته داخل المجتمع، ويسعى إلى تحسين قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات، وأن السياق الاجتماعي لرأس المال الاجتماعي تحكمه مجموعة من القيم والأخلاقيات التي تقدم لنا تنمية اقتصادية واجتماعية وحتى ثقافية، وأنه كلما زادت الثقة في العلاقات العلاقات الافتراضية التي نتجت عن مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وما توفره من مزايا تواصلية تعزز العلاقات وتخلق اخرى جديدة، كلما زاد حجم رأس المال الاجتماعي، ومن ثم فهو يخدم المجتمع من خلال تفعيل الجهود لحل المشكلات ويقوي البناء الاجتماعي، ولتحول رأس المال الاجتماعي إلى مفهوم مادي محدد يستثمر فيه للتنمية.

خامساً: الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر الاجتماعية، ودراسة خصائص مجموعة معينة أو موقف معين⁽⁴¹⁾. وذلك من أجل تفسير أدوار استخدام الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق مظاهر رأس المال الاجتماعي للجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الذي يعد من المناهج الرئيسية في البحوث الإعلامية، فيعد منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وتوصيف للظاهرة الإعلامية، ويوفر هذا المنهج تحديد علمي لأثر المتغير المستقل (استخدام الشباب

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي) على المتغير التابع (رأس المال الاجتماعي للجمهورية الجديدة) وتفسيره وتحليله.

مجالات الدراسة وحدودها:

١. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الميداني خلال الفترة ما بين ٩/٢٥ وحتى ٢٥/١٠/٢٠٢٢م.

٢. الحدود المكانية: تم تطبيق صحيفة الاستقصاء على الشباب الجامعي المصري بالجامعات الحكومية والخاصة والأهلية.

٣. الحدود الموضوعية: تمثل في فحص مدى تحقق مظاهر رأس المال الاجتماعي بمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي المصري في مساندة الجمهورية الجديدة.

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المصري من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي المصري من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من (جامعة القاهرة، جامعة السويس) ممثلة للجامعات الحكومية، و(جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا) ممثلة للجامعات الخاصة، و(جامعة بنها الأهلية، جامعة سوهاج الأهلية) ممثلة للجامعات الأهلية وفيما يلي خصائص عينة الدراسة:

١- خصائص عينة الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة (ن=٤٠٠)

| المتغيرات | الفئات | ك | % |
|-------------|--------|-----|------|
| النوع | ذكور | ٢٤٠ | ٦٠ |
| | إناث | ١٦٠ | ٤٠ |
| محل الإقامة | ريف | ١٨٤ | ٤٦ |
| | حضر | ٢١٦ | ٥٤ |
| الجامعة | حكومية | ١٤٠ | ٣٥ |
| | خاصة | ١٣٠ | ٣٢,٥ |
| | أهلية | ١٣٠ | ٣٢,٥ |
| المجموع | | ٤٠٠ | ١٠٠ |

أداة جمع البيانات :

تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، و باعتبارها أداة من أدوات الحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وقام الباحث بتصميم استمارة استبيان لتحقيق أهداف الدراسة وقياس فروضها وهي مكونة من ١٦ سؤالاً تم تحكيمها^[*]. وبعد إجراء التعديلات وفقاً للمحكمين تم تصميم استمارة استبيان إلكترونية (Online Questionnaire) وتوزيعها من قبل الباحث عبر التواصل مع المبحوثين من الشباب الجامعي بمختلف الوسائل المباشرة وغير المباشرة عبر اتصالات الطلاب، وقام الباحث عن طريق الإنترنت (الإيميل أو فيس بوك ماسنجر- أو الواتس اب) بإرسال رابط الاستمارة على الرابط (<https://drive.google.com>). لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

المعالجة الإحصائية للبيانات

استخدم الباحث الحاسب الآلي في إدخال بيانات البحث، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" المستخدم على نطاق واسع في البحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية، وتم استخدام التالي:

١. التكرارات والنسب المئوية. والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient).

٣. اختبار Ttest لدلالة الفروق بين متغيرات الدراسة في حالة المتغيرات الثنائية.

٤. تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA).

سادساً: تحديد المصطلحات

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** "تلك المواقع الإلكترونية التي تتيح للمستخدمين إنتاج ومشاركة المحتوى الخاص بها"⁽⁴²⁾. ويقصد بها في الدراسة شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، انستجرام، يوتيوب، تيك توك... إلخ) باعتبارها من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الشباب على استخدامها وفقاً لنتائج الدراسات السابقة.

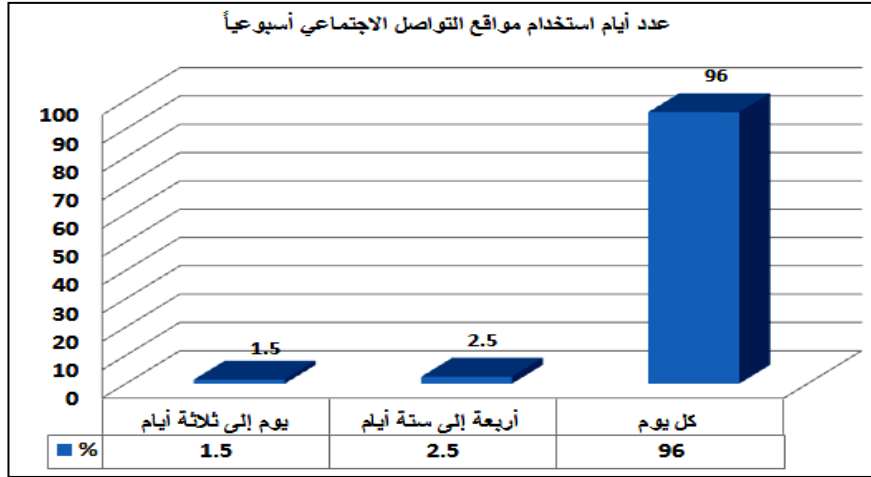
[*] أسماء السادة المحكمين للاستمارة:

١. أ.د شريف درويش اللبان.. رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
٢. أ.د ليلي عبدالمجيد.. أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
٣. أ.د محمود علم الدين .. أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
٤. أ.م.د حسين ربيع ..رئيس قسم الصحافة ووكيل كلية الإعلام بجامعة السويس .
٥. أ.د ميرال صبري ..رئيس قسم الإعلام السياسي بجامعة المستقبل
٦. د. محمود مهني .. مدرس بالمعهد الكندي العالي للإعلام الحديث.

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

- **الشباب الجامعي:** يعرف الشباب بأنه "الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٣٥ عام"⁽⁴³⁾ وقامت هذه الدراسة بإسناد الشباب لشريحة عمرية ما بين ١٨-٢٥ سنة وهم طلبة الجامعات المصرية (الحكومية- الخاصة- الأهلية).
- **رأس المال الاجتماعي:** ويقصد به: شبكة من العلاقات الاجتماعية التي يقيّمها الأفراد طواعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمثل نوعاً من الحافز العلائقي ما يجعل كثرة الاتصالات عن بعد والحفاظ على الروابط الاجتماعية أمراً ممكناً⁽⁴⁴⁾.
- **الجمهورية الجديدة:** مفهوم تم إطلاقه من رئيس مصر في مارس ٢٠٢١ ويقصد به.. تأسيس دولة حضارية مدنية حديثة تتضمن تحول سياسي واقتصادي واجتماعي جديد من خلال تنفيذ استراتيجية تنمية مستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " لتطوير وتحديث مصر في شتى المجالات والقطاعات وتذليل العقبات أمام القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار وتحسين الحياة.. وتتضمن أيضاً بناء الإنسان المصري وتحديث الفكر، والسلوكيات، وغرس القيم الإيجابية طبقاً لمفهوم التنمية الشاملة.

نتائج الدراسة الميدانية

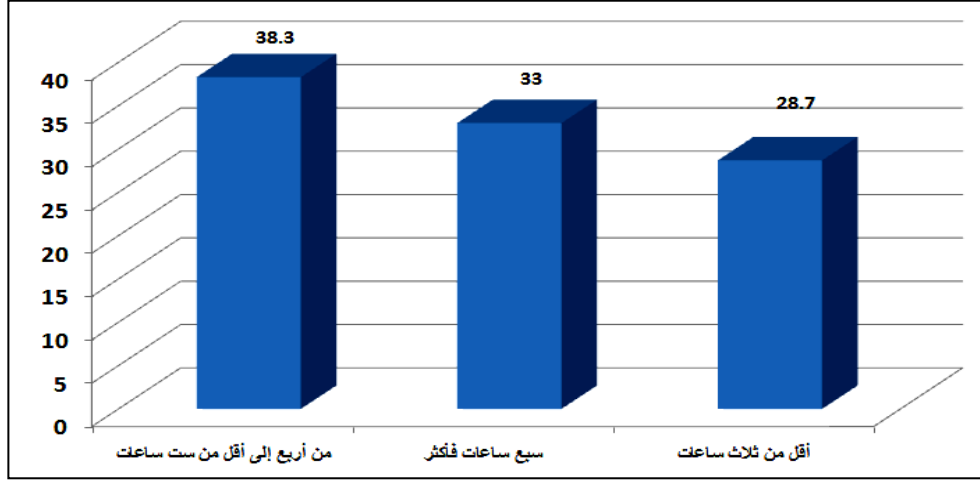


شكل رقم (١)

عدد أيام استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً

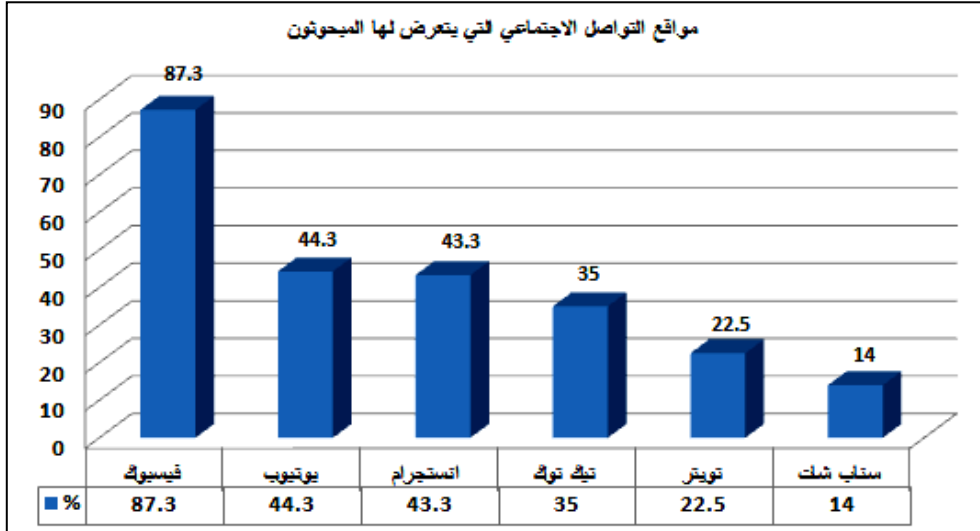
- يتبين من شكل رقم (١) أن غالبية المبحوثين (٩٦%) من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة ويؤكد أيضاً أهمية دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أحد أهم مصادر المعلومات لدى الشباب.

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"



شكل رقم (٢) عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً

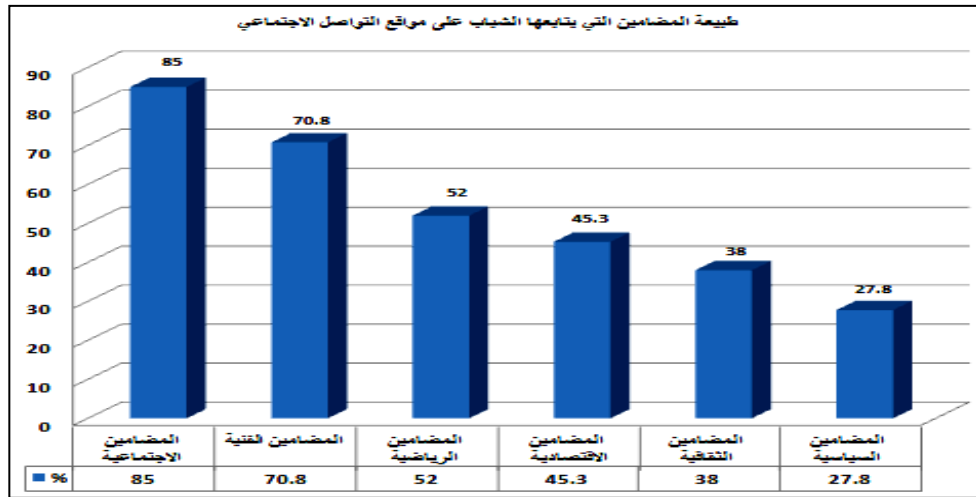
- يوضح شكل رقم (٢) أن الاستخدام اليومي للمبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي (من أربع إلى أقل من ست ساعات) بنسبة (٣٨,٣%) يأتي في الصدارة ، يليها استخدام هذه المواقع (سبع ساعات فأكثر) بنسبة ٣٣%، وأخيراً (أقل من ثلاث ساعات) بنسبة ٢٨,٧%.
- اتفقت النتائج مع دراستي (Habes, et al, 2021)⁽⁴⁵⁾، و(الاتام، ٢٠٢٢)⁽⁴⁶⁾ التي أشارت إلى ارتفاع كثافة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي



شكل رقم (٣) نوع مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها المبحوثون

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

- يشير شكل رقم (٣) ان موقع الفيس بوك يحتل الصدارة في متابعة عينة الدراسة بنسبة بلغت ٨٧,٣%، يليه (اليوتيوب) في المركز الثاني بنسبة ٤٤,٣%، ثم بفارق ضئيل (الانستجرام) في المركز الثالث بنسبة ٤٣,٣%، ثم (التيك توك) في المركز الرابع بنسبة ٣٥%، يليه (تويتر) في المركز السادس بنسبة ٢٢,٥%. وأخيراً موقع (سناب شات) في المركز الخامس بنسبة ١٤%.
- وتوضح هذه النتائج أن موقع الفيس بوك يعد هو موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بشكل كبير بين الباحثين ويرجع ذلك لشهرة وسهولة استخدام الموقع بشكل عام وقدرته على جذب الشباب إليه من خلال الخصائص التفاعلية الكثيرة التي يمتنع بها.
- اتفقت النتائج مع دراسة (بن عمروش، وقليلة، ٢٠٢٠) ودراسة (الاتام، ٢٠٢٢)⁽⁴⁷⁾ التي أشارت إلى تصدر الفيس بوك المركز الأول من بين مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلاً لدى الباحثين.



شكل رقم (٤)

طبيعة المضامين التي يتابعها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

- يشير شكل رقم (٤) أن (المضامين الاجتماعية) في صدارة المضامين التي يتابعها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٨٥%)، يليها (المضامين الفنية) بنسبة ٧٠,٨%، ثم (المضامين الرياضية) بنسبة (٥٢%)، يليها (المضامين الاقتصادية) بنسبة ٤٥,٣%، ثم (المضامين الثقافية) بنسبة (٣٨%)، وأخيراً (المضامين السياسية) بنسبة ٢٧,٨%.
- ويلاحظ من خلال هذه النتائج تنوع المضامين التي يحرص الشباب على متابعتها، وإقبال بشكل أكبر على متابعة المضامين الاجتماعية والفنية والرياضية، في المقابل تظهر النتائج تراجع اهتمام الشباب الجامعي بالتعرض للمضامين الأخرى الاقتصادية والثقافية

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

والسياسية على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يستحق التوقف والدراسة حول الأسباب.. وما إذا كان لها علاقة بما يقدم شكلاً ومضموناً من المضامين السياسية أو الاقتصادية أم له علاقة بأجندة اهتمامات الشباب علي مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٢)

اتجاهات المبحوثين نحو مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل رأس المال الاجتماعي

| المتوسط الحسابي | اتجاهات المبحوثين نحو مواقع التواصل الاجتماعي | |
|-----------------|--|------------------------------|
| ٢,٦٠ | تدفعني مواقع التواصل الاجتماعي إلى الاهتمام بقضايا وأحداث لم أكن أهتم بها من قبل. | رأس المال الاجتماعي التواصلي |
| ٢,٣٨ | تمنحني مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للتواصل مع أشخاص ينتمون لاتجاهات فكرية وسياسية وثقافية مختلفة. | |
| ٢,٦١ | التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي يشعرنني بالانتماء إلى مجتمع أكبر. | |
| ٢,٨٦ | مواقع التواصل الاجتماعي جعلت العالم كله في تواصل مستمر. | |
| ٢,١٥ | تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب أصدقاء جدد بشكل مستمر. | |
| ٢,٨٠ | أتعرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على ما يفكر فيه الآخرون المخالفون لي في الرأي. | |
| ٢,٥٦ | المتوسط العام | |
| ٢,١٦ | أطلب المساعدة أحياناً من بعض الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي لحل مشكلة ما أواجهها. | رأس المال الاجتماعي الترابطي |
| ١,٧٣ | أطلب نصيحة بعض الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي عند اتخاذ بعض القرارات الهامة في حياتي. | |
| ٢,٩٤ | تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة لمعرفة وتبادل الأخبار حول الوظائف الشاغرة. | |
| ١,٧٨ | أتحدث مع كثير من الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي حول بعض الأمور الشخصية. | |
| ١,٩٧ | عندما أشعر بالوحدة أجد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتحدث مع بعض الأصدقاء. | |
| ٢,١٧ | بعض الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي سيقفون بجواري إذا تعرضت لمشاكل شخصية. | |
| ٢,١٢ | المتوسط العام | |
| ٢,٨١ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتوطيد العلاقة مع أشخاص قابلتهم في الواقع الفعلي. | رأس المال الاجتماعي العابر |
| ٢,٩٤ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي كي أبقى متواصلاً مع زملاء الدراسة وأصدقائي القدامى. | |
| ٢,٧٩ | تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا والأحداث الجارية في المجتمع. | |
| ٢,٨٥ | المتوسط العام | |
| ٢,٥٦ | أشعر بالرضا عن نفسي بشكل عام. | تقدير الذات |
| ٢,٣٤ | حققت حتى الآن أشياء أستطيع أن أفخر بها أمام الآخرين. | |
| ٢,٦٦ | أشعر بالتقدم والاحترام في تعاملاتي اليومية مع الآخرين | |
| ٢,٥٢ | المتوسط العام | |
| ٢,٧٣ | أعتقد أن ظروف الحياة الاجتماعية والمعيشية مرضية إلى حد كبير. | الرضا عن الحياة |
| ٢,٨٢ | أشعر بالرضا عن حياتي بشكل عام. | |
| ٢,٣٥ | أعتقد أن نسبة كبيرة مما كنت أتمناه في حياتي حتى الآن قد تحقق بالفعل. | |
| ٢,٦٣ | المتوسط العام | |

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

| | | |
|------|--|--|
| ٢,٥٧ | أثق إلى حد كبير فيمن أتعامل معهم في حياتي اليومية. | الاجتماعي الثقة في المحيط |
| ٢,٦٢ | أستطيع الحكم إذا ما كان من أتعامل معهم في حياتي اليومية جديرين بالثقة أم لا. | |
| ٢,٦٠ | المتوسط العام | |
| ٢,٣٣ | أثق إلى حد كبير في المشتركين معي في صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي . | الاجتماعي عبر الثقة في |
| ٢,٤٣ | أستطيع الحكم إذا ما كان المشتركون معي في صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي جديرين بالثقة أم لا. | |
| ٢,٣٨ | المتوسط العام | |
| ٢,٤٣ | أستجيب للدعوات المنادية بالتطوع في أعمال مجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي . | الاجتماعي المشاركة |
| ٢,٤٠ | أسعى لإقناع الآخرين بالاستجابة للدعوات المنادية بالتطوع في أعمال مجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي . | |
| ٢,٤١ | المتوسط العام | |
| ٢,٩٣ | أقوم بالرد على أسئلة الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي إذا كان عندي إجابة لها. | الاجتماعي العلاقات الاستثمار في |
| ٢,٧٩ | إذا طلب أحد الأصدقاء النصيحة في أمر ما على مواقع التواصل الاجتماعي، أسارع في تقديمها. | |
| ٢,٨٦ | المتوسط العام | |
| ٢,٢٥ | إذا حققت نجاحات ما أفخر بها في حياتي الشخصية أسعى لنشرها على صفحتي بمواقع التواصل الاجتماعي . | الاجتماعي مواقع التواصل الإفصاح عن المشاعر والآراء عبر |
| ٢,١٥ | سبق وأن عبرت عن مشاعري أو آرائي الشخصية على صفحتي بمواقع التواصل الاجتماعي . | |
| ٢,٢٠ | المتوسط العام | |
| ٢,٢٩ | أقوم بتفعيل خاصية إتاحة الصور والتعليقات والآراء لتقتصر على مجموعة محددة من الأصدقاء. | تفعيل قواعد الخصوصية |
| ٢,٦٦ | أشعر بالراحة في التحدث والجلوس مع الآخرين بشكل مستمر. | مهارات التواصل الاجتماعي |
| ٢,١٥ | أشعر بالوحدة في كثير من الأحيان بالرغم من وجودي مع الناس. | الشعور بالعزلة الاجتماعي |

- وفقاً لنتائج الجدول رقم (٢) بشأن اتجاهات الباحثين نحو إسهام المواقع الاجتماعية في تشكيل رأس المال الاجتماعي ووفقاً للمتوسطات الحسابية لعبارات المقياس الثلاثي للمتغيرات الفرعية لفئات رأس المال الاجتماعي، فقد جاء في صدارة هذه المتغيرات: "الاستثمار في العلاقات الاجتماعية" بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٦)، يليه "رأس المال الاجتماعي العابر" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٥)، ثم "مهارات التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٦)، ثم "الرضا عن الحياة" بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، يليه

"مستوى الثقة في المحيط الاجتماعي" بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، ثم "رأس المال الاجتماعي التواصلي" بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وأخيراً جاء "رأس المال الاجتماعي الترابطي" بمتوسط حسابي (٢,١٢).

- ويلاحظ تصدر "الاستثمار في العلاقات الاجتماعية" مقدمة فئات رأس المال الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لدور هذه المواقع في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء والمعارف من خلال الرد على أسئلة الأصدقاء، والمشاركة في تقديم النصيحة لهم على مواقع التواصل الاجتماعي. يليه "رأس المال الاجتماعي العابر" من خلال استخدام تلك المواقع في توطيد العلاقة مع الآخرين في الواقع الفعلي، وإبقاء التواصل مع زملاء الدراسة والأصدقاء القدامى إلى جانب متابعة أهم القضايا والأحداث الجارية في المجتمع. في حين جاء أخيراً رأس المال الاجتماعي الترابطي "ممثلاً في توطيد تبادل المنافع المختلفة بين الأصدقاء والمتابعين من خلال تبادل المعلومات والبيانات وتبادل النصائح والاستعانة بالأصدقاء والمتابعين في مختلف الأحوال الشخصية التي يمر بها الأفراد مثل الحاجة للمال أو الدعاء أو النصيحة وهو جوهر العلاقات التبادلية التي تتيحها مواقع التواصل.

- اتفقت النتائج كذلك مع دراسة (كدواني، ٢٠١٨)⁽⁴⁸⁾ التي أكدت على أن صفحات الفيس بوك نجحت في تشكيل شبكة من العلاقات الاجتماعية بين أعضاءهما، وفرت لهم الدعم والمساندة الاجتماعية في مناخ يسوده الثقة المتبادلة والتعاون الصادق والتفاعل المثمر والتضامن فيما يسمى "بالعطاء الاجتماعي الرقمي"، وهو ما ساهم في تشكيل ودعم رأس المال الاجتماعي بنوعيه الرابط والعابر لدي أعضائهما.

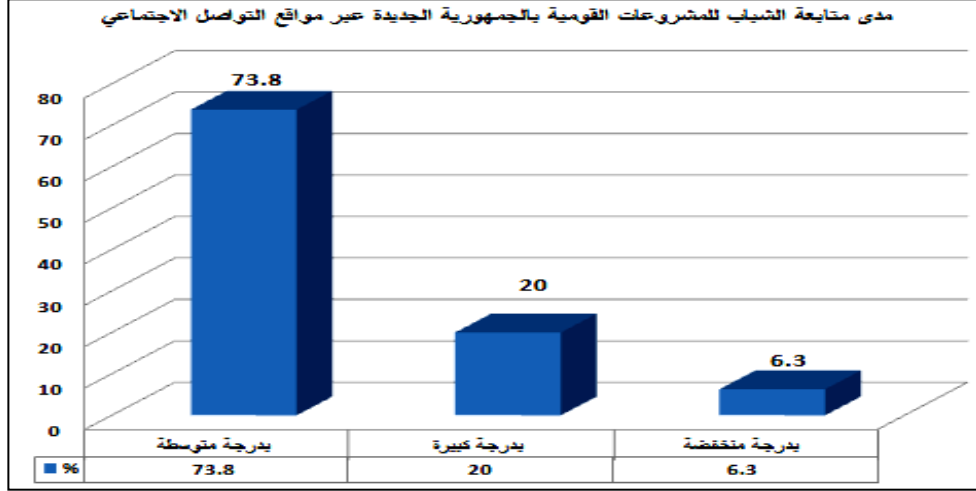
- اتفقت النتائج مع دراسة (العوضي، والرشيد، ٢٠١٩)⁽⁴⁹⁾، التي أشارت إلى أن الغالبية العظمى من الباحثين كان لديهم تصوراً إيجابياً للدور الذي يمكن أن يلعبه استخدام تطبيقات الوسائط الاجتماعية لتبادل وتقاسم المعلومات لبناء رأس المال الاجتماعي والمكونات ذات الصلة (ربط، وتجسير، والمحافظة على رأس المال الاجتماعي)، وبين تحقيق الدمج الاجتماعي والمساواة الاجتماعية.

- اتفقت النتائج كذلك مع دراسة (أغمشي، ٢٠١٨)⁽⁵⁰⁾، التي أشارت إلى أن الفيس بوك يعزز رأس المال الاجتماعي الواقعي خاصة التجسيري منه، ويسهم في خلق رأس مال اجتماعي افتراضي.

- اتفقت كذلك النتائج مع دراسة (لعليجي، ٢٠١٥-٢٠١٦)⁽⁵¹⁾ التي أشارت إلى أن استخدام المراهقين لبعض ميزات الموقع تعينهم على بناء علاقات جديدة مع المحافظة على علاقاتهم السابقة، نتيجة دخولهم في نقاشات حول الاهتمامات المشتركة. مما يحمل أثراً إيجابياً على

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

تقديرهم لذواتهم ورضاهم عن حياتهم، بوصفها متغيرات تعادل العلاقة مع رأس المال الاجتماعي.



شكل رقم (٥)

مدى متابعة الشباب للمشروعات القومية بالجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- تشير نتائج شكل رقم (٥) أن درجة متابعة الشباب الجامعي للمشروعات القومية بالجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت "بدرجة متوسطة" في المرتبة الأولى بنسبة (٧٣,٨%)، بينما "بدرجة كبيرة" بنسبة (٢٠%)، وأخيراً جاءت "بدرجة منخفضة" بنسبة (٦,٣%).

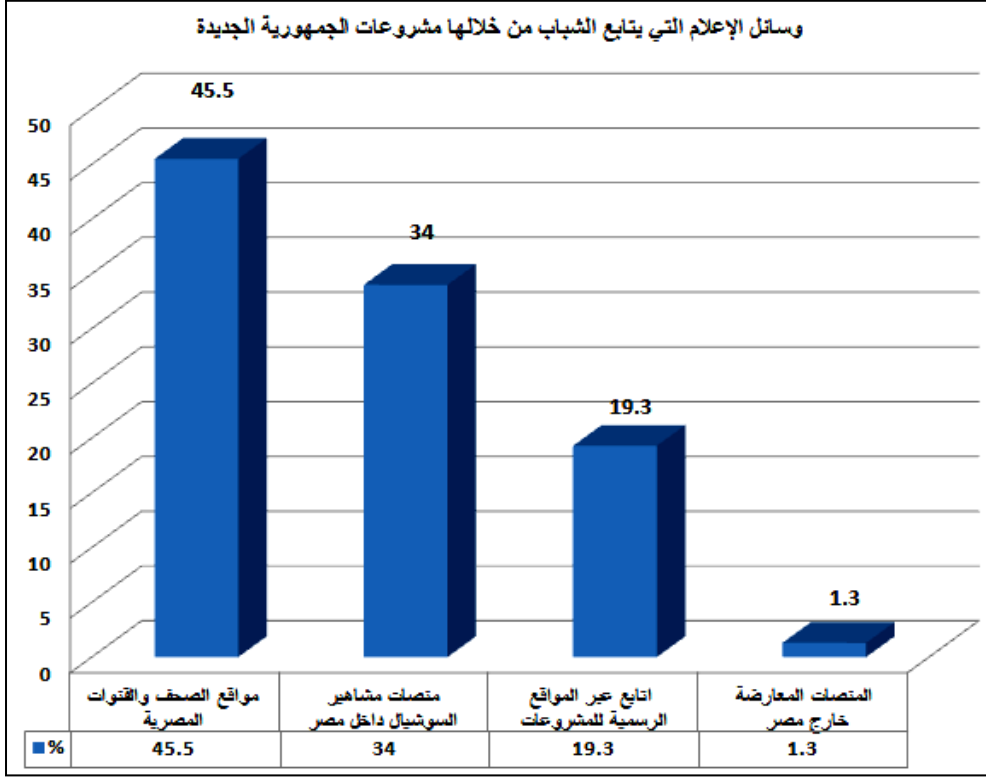
- اتفقت النتائج جزئياً مع دراسة (سعد، ٢٠٢٢)⁽⁵²⁾، التي أشارت إلى ارتفاع اهتمام الباحثين بمتابعة أخبار الجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة بمختلف وسائل الإعلام والتلفزيون بشكل خاص.

- اتفقت كذلك مع دراسة (أحمد، هاشم، ٢٠١٧)⁽⁵³⁾، التي أشارت إلى أن التعرض الكثيف للصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة المشروعات القومية المصرية.

- تشير النتائج إلى ارتفاع درجة متابعة عينة الدراسة من الشباب الجامعي للمشروعات القومية بالجمهورية الجديدة وهو ما يمكن تفسيره بتنوع المشروعات التي تهتم الشباب بداية من المشروعات القومية التي توفر فرص عمل في المستقبل لهؤلاء الشباب أو التي تمس حياتهم بشكل مباشر كمشروع حياة كريمة الذي يستهدف تحسين جودة حياة أكثر من ٥٨

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

مليون مواطن مصر إضافة إلى المشروعات الخاصة بالإسكان الاجتماعي والمبادرات الرئاسية في مجال الصحة والتحول الرقمي وتوطين التكنولوجيا .



شكل رقم (٦)

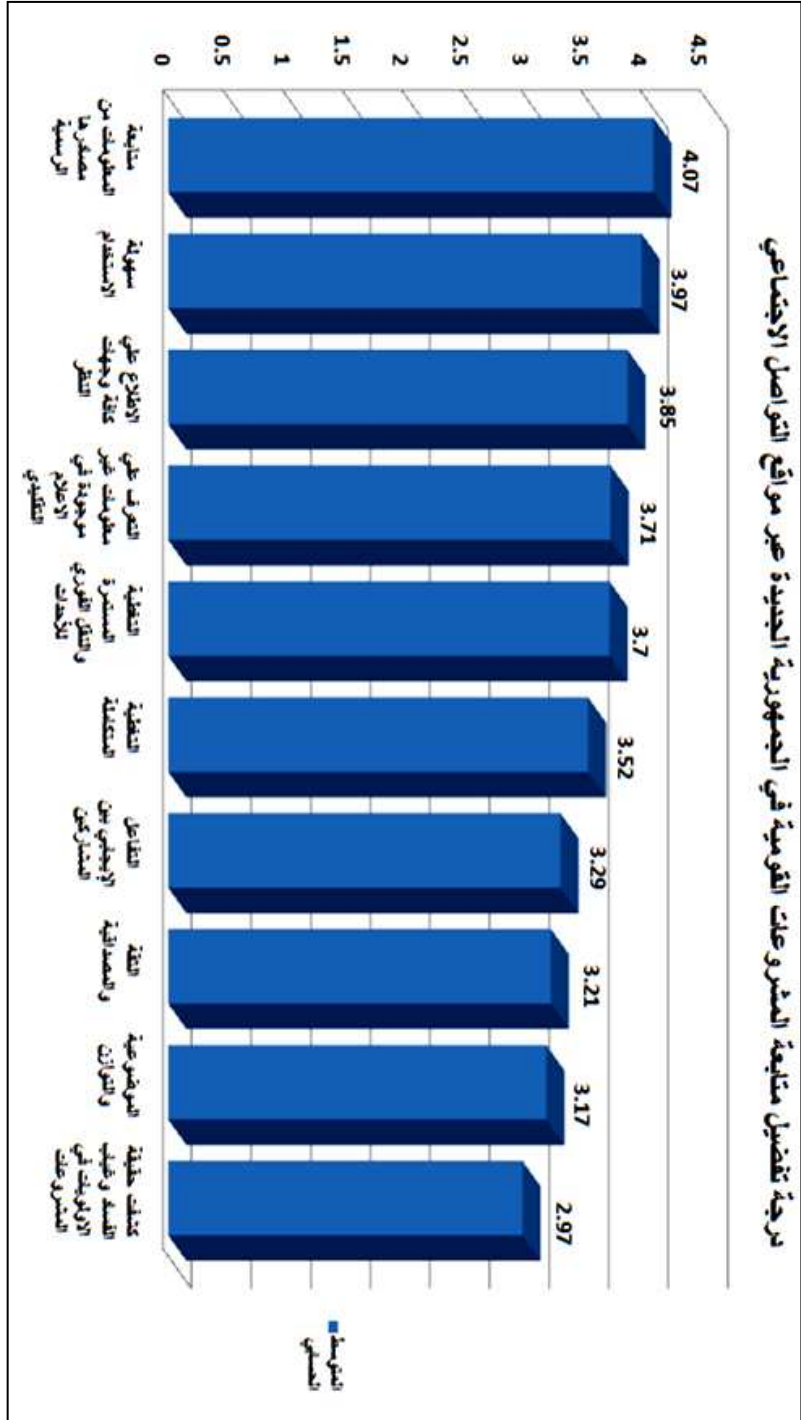
وسائل الإعلام التي يتابع الشباب من خلالها مشروعات الجمهورية الجديدة

- يوضح شكل رقم (٦) أن "مواقع الصحف والقنوات المصرية علي شبكات التواصل الاجتماعي" جاءت في صدارة وسائل الإعلام التي يتابع الشباب من خلالها مشروعات الجمهورية الجديدة بنسبة (٤٥,٥%)، يليها "منصات مشاهير السوشيال داخل مصر" بنسبة (٣٤%)، ثم "عبر المواقع الرسمية للمشروعات" بنسبة (١٩,٣%)، وأخيراً "خلال المنصات المعارضة خارج مصر" بنسبة (١,٣%).
- تتفق النتائج مع دراسة (الهوري، ٢٠٢٠)⁽⁵⁴⁾، التي كشفت أهمية الدور البارز للمواقع الإلكترونية الإخبارية في الترويج للمشروعات القومية وأهمها مشروع قناة السويس وتتفق جزئياً مع دراسة (أحمد، هاشم، ٢٠١٧)⁽⁵⁵⁾، التي أشارت إلى تصدر مواقع التواصل لمصادر المعلومات عن المشروعات القومية يليها مواقع الصحف الإخبارية.

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

- اختلفت النتائج مع دراسة (سعد، ٢٠٢٢)⁽⁵⁶⁾ التي أشارت إلى تراجع اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار الجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة بشكل خاص في الصحف كمصدر للمعلومات.
- اختلفت النتائج جزئياً كذلك مع دراسة (الشحري، ٢٠٢٢)⁽⁵⁷⁾، التي أشارت نتائجها إلى تصدر شبكات التواصل الاجتماعي وسائل الإعلام التي يحرص غالبية النخبة الزراعية على متابعتها، يليها كل من "مواقع الصحف على شبكة الإنترنت"، و"المواقع الإخبارية الإلكترونية"، ثم جاءت "الصحف المطبوعة".
- تشير النتائج إلى تراجع تأثير المنصات المعادية التي تبث من خارج مصر على مواقع التواصل الاجتماعي واحتلت المركز الأخير بنسبة (٣,١%) وهو ما يؤكد تراجع مصداقيتها ووعي الشباب بأساليب هذه المنصات من نشر الشائعات وإثارة البلبلة وبالتالي فقدان ثقتهم ومتابعتهم لها.

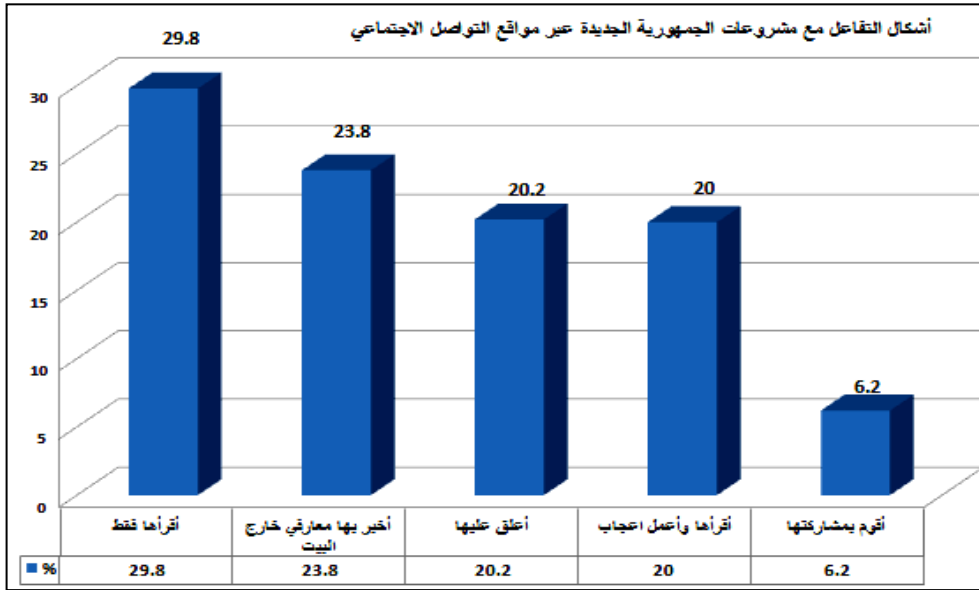
- تشير نتائج شكل رقم (٧) تصدر "مشروع مبادرة حياة كريمة لتنمية الريف المصري" أهم مشروعات الجمهورية الجديدة المتابعة من جانب الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (٧٠,٥%)، يليها "مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على فيروس سي" بنسبة (٦٩,٥%)، ثم "المشروع القومي للطرق" بنسبة (٦٨,٨%)، يليه "مشروع التحول الرقمي وحوكمة مؤسسات الدولة" بنسبة (٦٦%)، ثم "مشروع تطوير السكة الحديد ومد خطوط مترو الأنفاق" بنسبة (٥٩,٨%)، يليه "مشروع العاصمة الإدارية الجديدة" بنسبة (٥٦%)، ثم "المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية وبناء الانسان المصري" بنسبة (٥٠%)، يليه "مشروع تطوير العشوائيات وتوفير مساكن بديلة" بنسبة (٤٥%)، ثم "المشروع القومي للإسكان الاجتماعي" بنسبة (٤٤,٣%)، ثم "مشروع القطار الكهربائي السريع "العلمين - العين السخنة - الإسكندرية" بنسبة (٤٣,٣%)، في المقابل تذيلت كلا من "المشروع القومي لإنتاج وتوطين صناعة الدواء" و "مشروع تصنيع عربات المترو بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس" في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (٣,٨%) لكل منهما، وجاء في المرتبة الأخيرة كلا من "مشروع مصنع لدباغة الجلود في الروبيكي"، و"مشروع محجر لاستخراج الجرانيت والرخام في مدينة الجلالة" بنسبة (٢,٥%) لكل منهما.
- تختلف النتائج جزئياً مع دراسة (الشحري، ٢٠٢٢)⁽⁵⁸⁾، حيث تصدر كل من "المشروع القومي للبذور"، و"مشروع "زراعة ٣١ ألف فدان بجنوب سيناء" مقدمة المشروعات الزراعية التي ركزت عليها وسائل الإعلام من وجهة نظر النخبة الزراعية.
- تختلف كذلك مع دراستي (عبد الحليم، ٢٠١٧)⁽⁵⁹⁾، و(غريب، ٢٠١٨)⁽⁶⁰⁾، التي أشارتا إلى تصدر مشروع تنمية محور قناة السويس المشروعات القومية المصرية، تلاه مشروع الإسكان الاجتماعي، ثم مشروع استصلاح الملايون فدان، ثم مشروع العاصمة الإدارية الجديدة.
- يمكن تفسير تصدر المشروع القومي لتنمية الريف المصري "حياة كريمة" كأهم مشروعات الجمهورية الجديدة المتابعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب الجامعي نتيجة إطلاق مؤسسة حياة كريمة سلسلة ندوات بالجامعات لتوعية الطلاب وتعريفهم بالمشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة" وكذلك تنظيم زيارات ميدانية للمشروعات التي يتم تنفيذها بمختلف قري ومراكز الجمهورية هذا بجانب منحهم فرصة للتطوع و المشاركة في المشروع القومي حياة كريمة. إضافة إلى تنوع واتساع حجم التغطية لأنشطة وفعاليات المشروع القومي حياة كريمة عبر مختلف وسائل الإعلام التقليدية والحديثة .



شكل رقم (٨) درجة تفضيل متابعة المشروعات القومية في الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

- توضح نتائج شكل رقم (٨) تصدر "متابعة المعلومات من مصادرها الرسمية" أبرز أسباب تفضيل الشباب للمشروعات القومية في الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بمتوسط حسابي (٤,٠٧)، يليه "سهولة الاستخدام" بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، ثم "الإطلاع علي كافة وجهات النظر" بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، يليه "التعرف علي معلومات غير موجودة في الإعلام التقليدي" بمتوسط حسابي (٣,٧١)، يليه "لتغطية المستمرة والنقل الفوري للأحداث" بمتوسط حسابي (٣,٧)، ثم "التغطية المتكاملة بمتوسط حسابي (٣,٥٢)، يليه "التفاعل الإيجابي بين المشاركين" بمتوسط حسابي (٣,٢٩)، ثم "الثقة والمصداقية" بمتوسط حسابي (٣,٢١)، تليه "الموضوعية والتوازن" بمتوسط حسابي (٣,١٧)، وأخيراً جاءت "كشفت حقيقة الفساد وغياب الأولويات في المشروعات" بمتوسط حسابي (٢,٩٧).
- وتؤكد النتائج على دور المصادر الرسمية في كسب ثقة الشباب بشأن المعلومات الخاصة بالمشروعات القومية في الجمهورية الجديدة إلى جانب المزايا التي تتمتع بها شبكات التواصل الاجتماعي وسرعتها في نقل الأحداث وإتاحتها الفرصة لعرض كافة وجهات النظر مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.



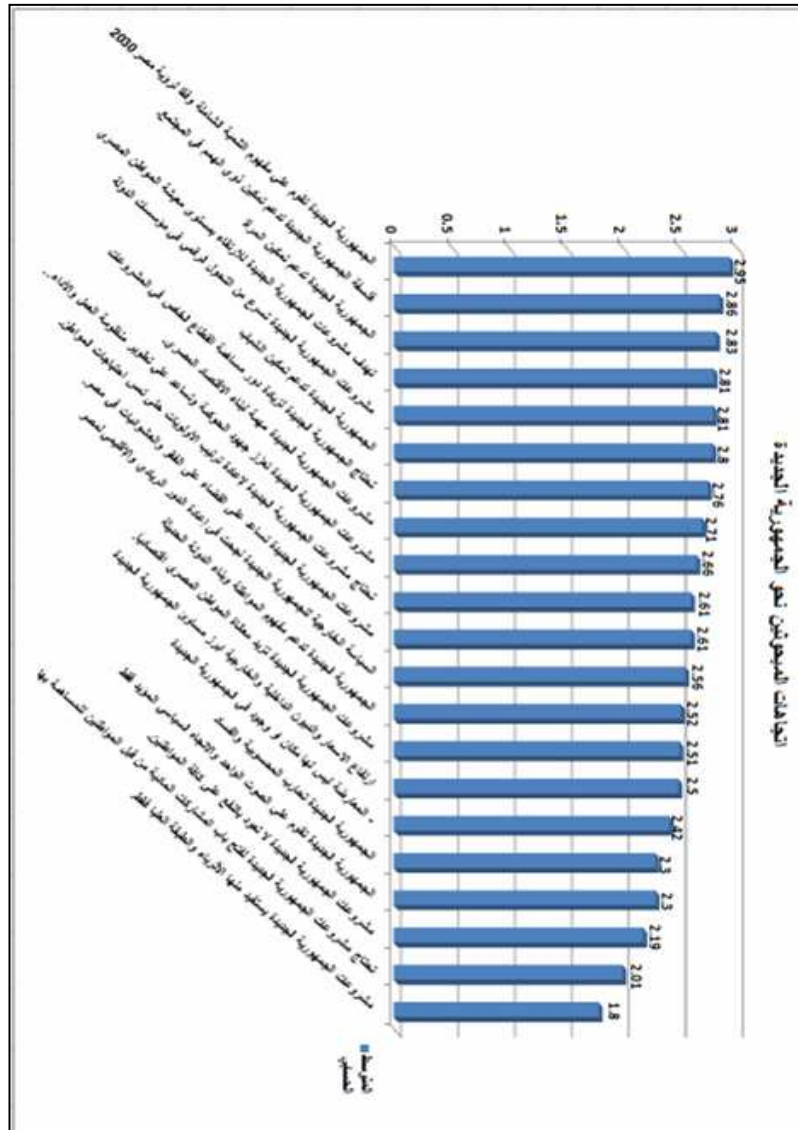
شكل رقم (٩)

- تشير نتائج شكل رقم (٩) إلى التفاعل الإيجابي من قبل عينة الدراسة مع مشروعات الجمهورية الجديدة حيث جاءت "أقرأها فقط" في مقدمة أشكال تفاعل الشباب الجامعي مع

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

مشروعات الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (٢٩,٨%)، تلتها "أخبر بها معارفي خارج البيت" بنسبة (٢٣,٨%)، ثم "أعلق عليها" بنسبة (٢٠,٢%)، يليه بفارق ضئيل "أقرأها وأعمل إعجاب" بنسبة (٢٠%)، وأخيراً جاءت "أقوم بمشاركتها" بنسبة (٢٠,٢%).

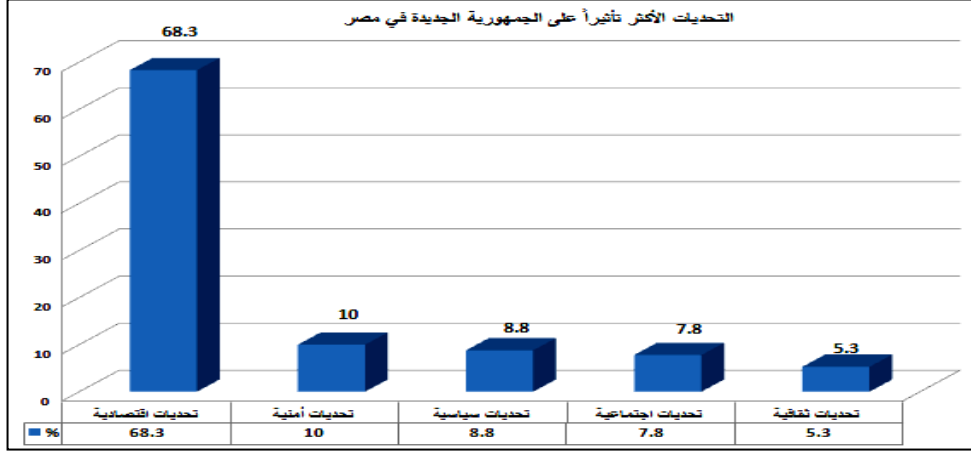
تشير النتائج إلى تنوع أشكال تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة مع مشروعات الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما بين المتابعة والتعليق وإخبار دائرة المعارف بهذه المشروعات.



شكل رقم (١٠) اتجاهات المبعوثين نحو الجمهورية الجديدة

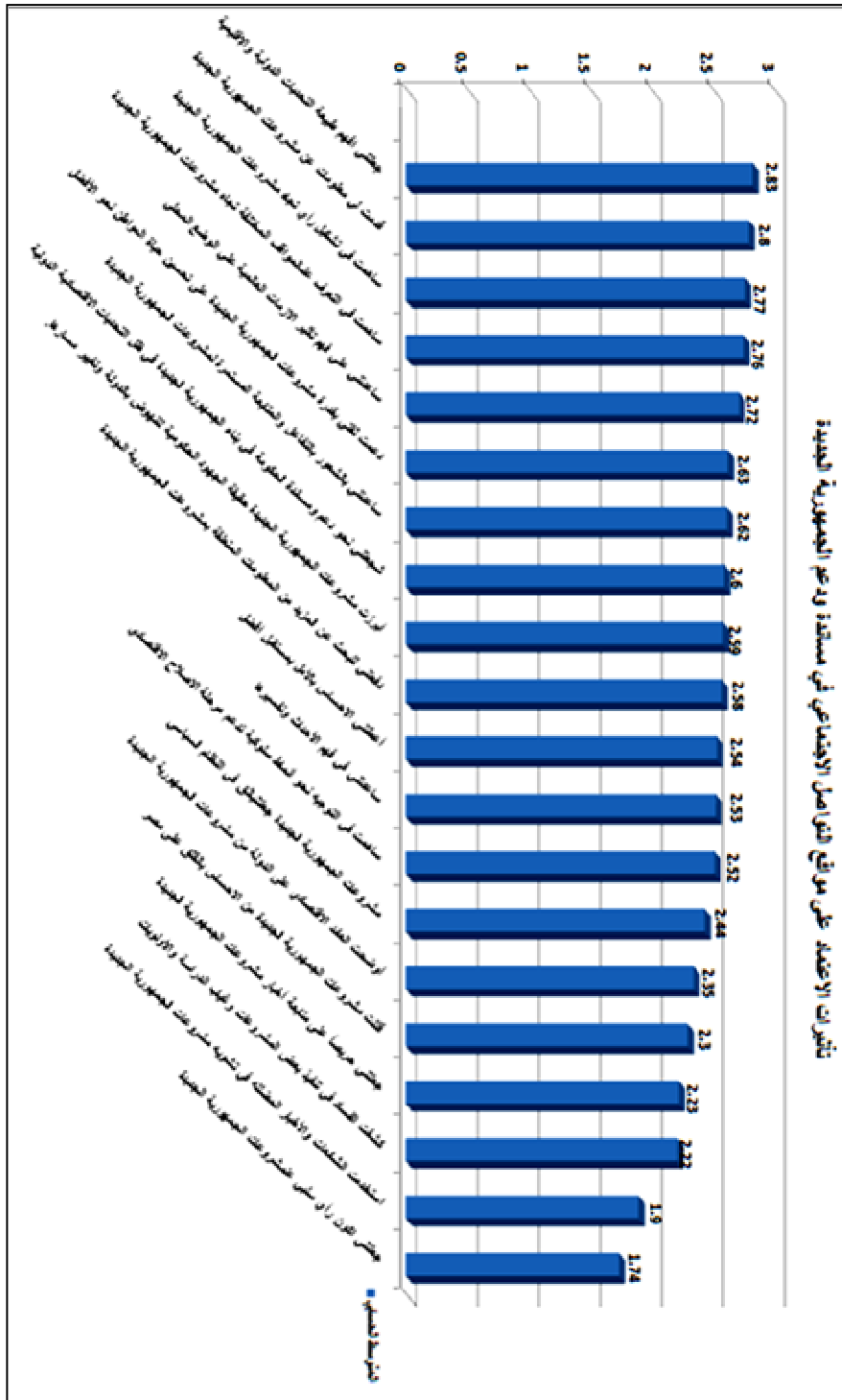
- وفقا لشكل رقم (١٠) تؤكد النتائج ايجابية اتجاه الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو الجمهورية الجديدة بمشروعاتها المختلفة، حيث تصدرت عبارة "الجمهورية الجديدة تقوم علي مفهوم التنمية الشاملة وفقا رؤية مصر ٢٠٣٠" اتجاهات الشباب الجامعي نحو الجمهورية الجديدة بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، تلتها "فلسفة الجمهورية الجديدة تدعم تمكين ذوي الهمم في المجتمع" بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، ثم "الجمهورية الجديدة تدعم تمكين المرأة" بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، تلتها كلا من "تهدف مشروعات الجمهورية الجديدة للارتقاء بمستوى معيشة المواطن المصري" و "مشروعات الجمهورية الجديدة تسرع من التحول الرقمي في مؤسسات الدولة" بمتوسط حسابي (٢,٨١) لكل منهما، ثم "الجمهورية الجديدة تدعم تمكين الشباب" بمتوسط حسابي (٢,٨)، تليه "تحتاج الجمهورية الجديدة لزيادة دور مساهمة القطاع الخاص في المشروعات" بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، ثم "مشروعات الجمهورية الجديدة مهمة لبناء الاقتصاد المصري" بمتوسط حسابي (٢,٧١)، تليه "مشروعات الجمهورية الجديدة تعزز جهود الحوكمة وتساعد علي تطوير منظومة العمل والأداء الحكومي" بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، في المقابل جاءت كلا من "تحتاج مشروعات الجمهورية الجديدة لإعادة ترتيب الأولويات حتى تلمس احتياجات المواطن"، و "مشروعات الجمهورية الجديدة تساعد على القضاء على الفقر والعشوائيات في مصر" بمتوسط حسابي (٢,٦١) لكل منهما، تلتها "مشروعات الجمهورية الجديدة تزيد معاناة المواطن المصري اقتصادياً" بمتوسط حسابي (٢,٥١)، ثم "ارتفاع الأسعار والديون الداخلية والخارجية ابرز مساوئ الجمهورية الجديدة" بمتوسط حسابي (٢,٥)، وأخيراً جاءت "المعارضة ليس لها مكان أو وجود في الجمهورية الجديدة" بمتوسط حسابي (٢,٤٢).
- اتفقت النتائج مع دراسة (أحمد، هاشم، ٢٠١٧)⁽⁶¹⁾، التي أشارت إلى أن التعرض الكثيف للصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من شأنه التأثير بشكل إيجابي على الباحثين وتغيير وجهات نظر الباحثين نحو تأييد المشروعات القومية، وكذلك التأثير على السلوك واتجاه بعضهم نحو شراء أسهم في المشروعات القومية.

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"



شكل رقم (١١) التحديات الأكثر تأثيراً على الجمهورية الجديدة في مصر

- توضح نتائج شكل رقم (١١) أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي يرون أن "التحديات الاقتصادية" تأتي على رأس التحديات الأكثر تأثيراً على الجمهورية الجديدة في مصر وذلك بنسبة (٦٨,٣%)، تلتها "التحديات الأمنية" بنسبة (١٠%) ثم "التحديات السياسية" بنسبة (٨,٨%)، تليه "التحديات الاجتماعية" بنسبة (٧,٨%)، وأخيراً تأتي "التحديات الثقافية" بنسبة (٥,٣%).
- النتائج تؤكد ارتفاع وعي الشباب الجامعي عينة الدراسة بأهم التحديات التي تواجه الجمهورية الجديدة ، فالتحدي الاقتصادي من أهم التحديات التي تواجه العالم كله لاستمرار تأثير تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية علي الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد المصري بصفة خاصة بعد اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي كتحريك سعر الصرف وهو ما انعكس علي ارتفاع الأسعار التي يعاني منها المواطن.



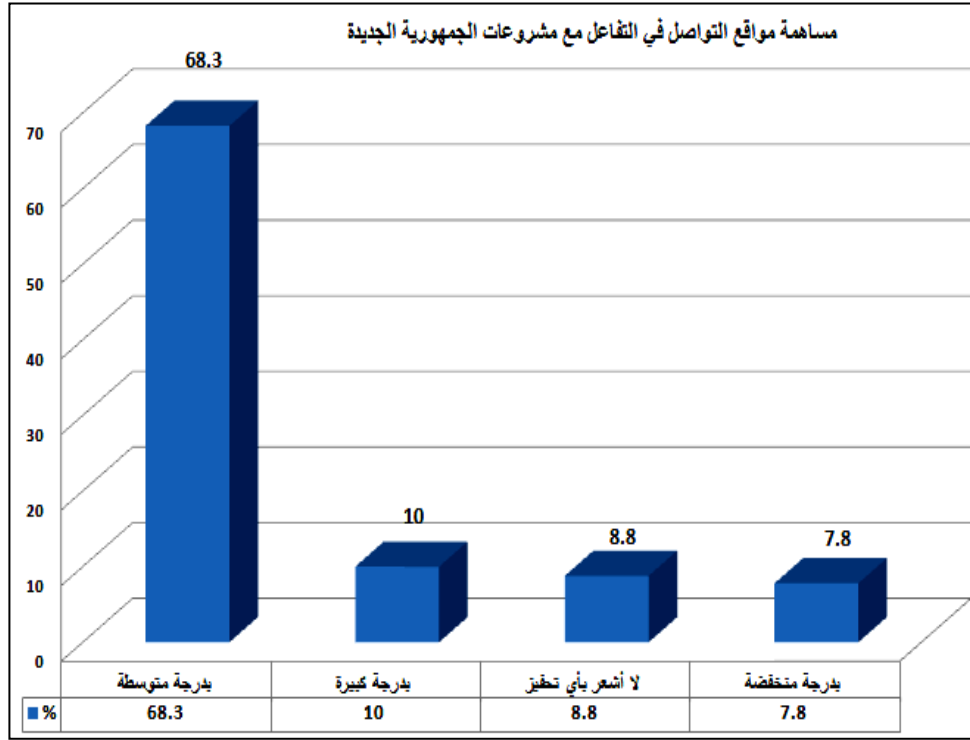
شكل رقم (١٢) تأثيرات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في مستخدمة وادعم الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية

تشير نتائج شكل رقم (١٢) بشأن تأثيرات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في مساندة ودعم الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية.. حيث جاءت عبارة "جعلتني أفهم طبيعة التحديات الدولية والإقليمية" بمتوسط حسابي (٢,٨٣) في مقدمة التأثيرات التي أحدثتها اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في مساندة ودعم الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية، تلتها "قدمت لي معلومات عن مشروعات الجمهورية الجديدة" بمتوسط حسابي (٢,٨)، ثم "ساهمت في تشكيل رأي تجاه مشروعات الجمهورية الجديدة" بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، تليه "ساهمت في التعرف على المواقف المختلفة تجاه مشروعات الجمهورية الجديدة" بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، ثم "ساعدتني علي فهم تأثير الأزمات العالمية علي الوضع المحلي" بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، تلتها "دعمت ثقتي بقدرة مشروعات الجمهورية الجديدة على تحسين حياة المواطن نحو الأفضل" بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، ثم "ساعدتني بالشعور بالتفاعل والمتابعة المستمرة لمشروعات الجمهورية الجديدة" بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، تلتها "شجعتني نحو دعم ومساندة الحكومة في بناء الجمهورية الجديدة في ظل التحديات الاقتصادية الدولية" بمتوسط حسابي (٢,٦)، ثم "أبرزت مشروعات الجمهورية الجديدة حقيقة الجهود الحكومية للنهوض بالدولة وتغيير مسارها" بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، تلتها "دفعنتي للبحث عن المزيد من المعلومات المتعلقة بمشروعات الجمهورية الجديدة" بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، ثم "أعطتني الإحساس بالأمل بمستقبل أفضل" بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، و"ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها" بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، كذلك "ساهمت في التوجيه نحو أنماط سلوكية تدعم مرحلة الإصلاح الاقتصادي" بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وأن "مشروعات الجمهورية الجديدة جعلتني اثق في النظام السياسي" بمتوسط حسابي (٢,٤٤).

- في المقابل تذيلت العبارات التالية التأثيرات التي أحدثتها اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في مساندة ودعم الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية، فجاءت عبارة " كشفت الفساد في تنفيذ بعض المشروعات وغياب الدراسة والأولويات" بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، ثم "استخدمت الشائعات والأخبار المضلله في تشويه مشروعات الجمهورية الجديدة" بمتوسط حسابي (١,٩)، وأخيراً جاءت "جعلتني اكون رأي سلبي عن مشروعات الجمهورية الجديدة" بمتوسط حسابي (١,٧٤).
- اتفقت النتائج مع دراسة (سعد، ٢٠٢٢)⁽⁶²⁾ التي أشارت إلى تزايد التأثير المعرفي وانخفاض التأثير السلوكي لمتابعة المعالجة الإعلامية للجمهورية الجديدة.
- اتفقت كذلك مع دراسة (أحمد، ٢٠٢٠)⁽⁶³⁾، التي أكدت نتائجها على دور شبكات التواصل في تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب في استخدامها في شحن طاقات الشباب لخدمة مجتمعهم، وتزيد من المشاركة المجتمعية لسهولة الاتصال بين أفراد المجتمع.

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

- تتفق أيضاً النتائج مع دراسة (الاتام، ٢٠٢٢) (64). ارتفاع مستوى كفاية المعلومات المرتبطة بقضايا التنمية المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين.
- أكدت النتائج فشل وتراجع تأثير المنصات المعادية علي الشباب الجامعي عينة الدراسة والتي تستهدف الجمهورية الجديدة وتعتمد علي بث الشائعات والأخبار المضللة والتحريض خاصة وان توقيت إجراء الدراسة الميدانية تم في الفترة من ٢٥ سبتمبر وحتى ٢٥ أكتوبر في ظل ارتفاع حملات التحريض للنزول والثورة في ١١ / ١١ وهي الدعوة التي فشلت نتيجة ارتفاع وعي الشعب المصري وتصدر هاشتاج محدث نزل مواقع التواصل الاجتماعي .



شكل رقم (١٣)

مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المبحوثين نحو التفاعل مع مشروعات الجمهورية الجديدة

- تشير نتائج شكل رقم (١٣) إلى أن غالبية الشباب الجامعي يرون مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيزهم نحو التفاعل مع مشروعات الجمهورية الجديدة، حيث جاءت "بدرجة متوسطة" في المرتبة الأولى بنسبة (٤٩,٣%)، تلتها "بدرجة كبيرة" بنسبة

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

(٣٥,٥%)، ثم "لا أشعر بأي تحفيز" بنسبة (١٠%)، وأخيراً جاءت "بدرجة منخفضة" بنسبة (٥,٣%).

- تتفق النتائج جزئياً مع دراسة (الاتام، ٢٠٢٢)⁽⁶⁵⁾. التي أشارت إلى ارتفاع شعور الباحثين بالتحفيز للمساهمة والتفاعل مع القضايا التنموية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تؤكد النتائج مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الباحثين نحو التفاعل مع مشروعات الجمهورية الجديدة بنسبة تزيد عن ٧٨% بدرجة متوسطة وكبيرة وهو ما يمكن البناء عليه في العمل علي تكثيف المعالجة الإعلامية لمشروعات الجمهورية الجديدة علي مواقع التواصل الاجتماعي وتحفيز الشباب نحو المشاركة والتفاعل مع هذه المشروعات .

ثانياً: اختبار فروض الدراسة

جدول (٣)

اختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام مواقع التواصل وبين تشكيل رأس المال الاجتماعي

| كثافة استخدام مواقع التواصل | | تشكيل رأس المال الاجتماعي |
|-----------------------------|-------------|---------------------------|
| مستوى المعنوية | قيمة بيرسون | |
| ٠,٠٠١ | ٠,١٧٢ | تشكيل رأس المال الاجتماعي |

- يوضح معامل الارتباط الخطي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في تشكيل رأس المال الاجتماعي، حيث بلغت قيمة المعامل (٠,١٧٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).
- وتوضح تلك النتيجة صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في تشكيل رأس المال الاجتماعي.
- ويتضح من ذلك أنه كلما زاد تعرض الشباب للمواقع الاجتماعية كلما أدى ذلك إلى تشكيل رأس مال اجتماعي لدى الباحثين.
- اتفقت النتائج مع دراسة (لعليجي، ٢٠١٥-٢٠١٦)⁽⁶⁶⁾. حيث أشارت إلى وجود علاقة بين استخدامات المراهقين لميزات موقع فيس بوك وتكوين رأس المال الاجتماعي.
- اتفقت النتائج كذلك مع دراسة (مؤيد، ٢٠١٦)⁽⁶⁷⁾، خلصت نتائجها إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي وبين متغيرات تشكل رأس المال الاجتماعي (الشعور بالوحدة - تقدير الذات - المعارف والعلاقات المتبادلة - درجة الثقة في العلاقات الاجتماعية).

جدول (٤)

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المواقع الاجتماعية وبين اتجاهات الشباب نحو مشروعات الجمهورية الجديدة

| اتجاهات الشباب نحو مشروعات الجمهورية الجديدة | | كثافة استخدام المواقع الاجتماعية |
|--|-------------|----------------------------------|
| مستوى المعنوية | قيمة بيرسون | |
| ٠,٠١٤ | ٠,٢٠٤ | |

- يوضح معامل الارتباط الخطي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مشروعات الجمهورية الجديدة، حيث بلغت قيمة المعامل (٠,٢٠٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١٤).
- وتوضح تلك النتيجة صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مشروعات الجمهورية الجديدة.
- ويتضح من ذلك أنه كلما زاد استخدام الباحثين للمواقع الاجتماعية كلما أدى ذلك إلى تشكيل اتجاهات الشباب نحو مشروعات الجمهورية الجديدة عبر هذه المواقع.
- اتفقت النتائج مع دراسة (عامر، ٢٠١٨)⁽⁶⁸⁾، أثبتت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الباحثين الصحف الإلكترونية وطبيعة الاتجاه نحوه مشروع قناة السويس الجديدة.

جدول (٥)

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين مساندة ودعم مشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات

| مساندة ودعم مشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات | | كثافة استخدام المواقع الاجتماعية |
|--|-------------|----------------------------------|
| مستوى المعنوية | قيمة بيرسون | |
| ٠,٠٠١ | ٠,١٦٢ | |

- يوضح معامل الارتباط الخطي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في مساندة ودعم مشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية، حيث بلغت قيمة المعامل (٠,١٦٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

- وتوضح تلك النتيجة صحة الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في مساندة ودعم مشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية.
- ويتضح من ذلك أنه كلما زاد استخدام الشباب الجامعي - عينة الدراسة- لمواقع التواصل الاجتماعي كلما أدى ذلك إلى إيجاد دور لها في مساندة ودعم مشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية عبر هذه المواقع.
- تتفق كذلك النتائج مع دراسة (الاتام، ٢٠٢٢)⁽⁶⁹⁾. التي أشارت إلى أنه كلما زادت كثافة تعرض الشباب اليمني لمواقع التواصل الاجتماعي زادت المتابعة لقضايا التنمية وثقتهم بالمعلومات عن القضايا التنموية ودرجة تحفيزهم للمشاركة بمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٦)

اختبار الفروق بين المبحوثين في كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

| مستوى المعنوية | الاختبار | الانحراف | المتوسط | ن | مجموعات العينة | |
|----------------|----------|----------|---------|-----|----------------|-------------|
| 0.416 | T= 0.814 | 0.8154 | 2.067 | 240 | ذكور | النوع |
| | | 0.8128 | 2.135 | 160 | إناث | |
| 0.883 | T= 0.174 | 0.8289 | 2.1005 | 184 | ريف | الإقامة |
| | | 0.7978 | 2.088 | 216 | حضر | |
| 0.318 | F= 1.150 | 0.7925 | 2.069 | 140 | حكومية | نوع الجامعة |
| | | 0.8815 | 2.225 | 130 | خاصة | |
| | | 0.9534 | 2 | 130 | أهلية | |

- يوضح اختبار (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كثافة استخدام المواقع الاجتماعية، حيث جاءت قيمة ت (٠,٨١٤) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٤١٦). وتوضح تلك النتيجة عدم صحة الفرض الثالث (أ): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- كما اتضح من خلال اختبار (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير الإقامة (ريف، حضر) في كثافة استخدام المواقع الاجتماعية، وبلغت قيمة ت (٠,١٤٧) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨٨٣). وتوضح تلك النتيجة عدم صحة الفرض الثالث (ب): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمحل الإقامة (ريف، حضر) في كثافة استخدام المواقع الاجتماعية.

- واتضح من خلال اختبار (ف) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نوع الجامعة (حكومية، خاصة، أهلية) في كثافة استخدام المواقع الاجتماعية، كانت قيمة ف (١,١٥٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣١٨). وتوضح تلك النتيجة عدم صحة الفرض الثالث (ج): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لنوع الجامعة (حكومية، خاصة، أهلية) في كثافة استخدام المواقع الاجتماعية.

ثالثاً: خلاصة الدراسة والتوصيات

سعت الدراسة للتعرف على أشكال التفاعل مع الموضوعات ذات العلاقة بمشروعات الجمهورية الجديدة من جانب الشباب الجامعي المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو مشروعات الجمهورية الجديدة والتحديات الأكثر تأثيراً على مشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية، واعتمدت الدراسة على الاستبيان على عينة من ٤٠٠ شاب من الشباب الجامعي بالجامعات الحكومية والخاصة والأهلية في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي وعلى ضوء ما سبق عرضه من نتائج يمكن أن نستخلص الاستنتاجات التالية:

١. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في مساندة ودعم مشروعات الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية.
٢. ارتفاع نسبة الشباب الجامعي عينة الدراسة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي بنسبة ٩٦% وهو ما يؤكد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للشباب الجامعي مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.
٣. جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض المبحوثون لها موقع (ميتا-فيس بوك سابقاً)، يليه (اليوتيوب)، ثم بفارق ضئيل (الانستجرام) في المركز الثالث والتيك توك في المركز الرابع. وأخيراً جاء موقع (سناب شات). وهي نتيجة تعكس الانتشار الواسع لتطبيق الفيس بوك "ميتا" لدينا أكثر من ٦٨,٥ مليون مستخدم للإنترنت و ٥١,٥ مليون مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي في مصر.
٤. تصدرت (المضامين الاجتماعية) القضايا التي يتابعها الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي، يليها المضامين (الفنية، الرياضية، الاقتصادية، الثقافية)، وأخيراً جاءت المضامين السياسية، وهي نتيجة تستدعي الوقوف عند أسبابها من قبل المؤسسات السياسية والأحزاب لبحث كيف يمكن جذب الشباب للمضامين السياسية سواء شكلاً أو مضموناً.
٥. كشفت نتيجة فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في تشكيل رأس المال الاجتماعي.

٦. تشير النتائج إلى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعية في تشكيل رأس المال الاجتماعي، وجاءت أنواع رأس المال الاجتماعي بالترتيب على النحو التالي "الاستثمار في العلاقات الاجتماعية"، "رأس المال الاجتماعي العابر"، "مهارات التواصل الاجتماعي"، "الرضا عن الحياة"، "مستوى الثقة في المحيط الاجتماعي".
٧. كشفت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين دورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مشروعات الجمهورية الجديدة.
٨. تشير نتائج الدراسة إلى متوسطة درجة متابعة الشباب الجامعي للمشروعات القومية بالجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت المتابعة بدرجة "بدرجة متوسطة" في المرتبة الأولى بنسبة (٧٣,٨%)، تلتها بدرجة كبيرة" بنسبة (٢٠%)، وأخيراً جاءت "بدرجة منخفضة" بنسبة (٦,٣%). وهو ما يؤكد علي اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة المشروعات القومية في الجمهورية الجديدة علي مواقع التواصل الاجتماعي.
٩. تصدر "المشروع القومي لتطوير وتنمية الريف المصري "حياة كريمة" أهم مشروعات الجمهورية الجديدة التي يتابعها الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يليها "مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على فيروس سي"، ثم "المشروع القومي للطرق"، يليه "مشروع التحول الرقمي وحوكمة مؤسسات الدولة"، ثم "مشروع العاصمة الإدارية الجديدة" وهو ما يمكن تفسيره نتيجة اهتمام المشروع بإطلاق سلسلة ندوات تعريفية داخل الجامعات المصرية للتوعية بأهمية المشروع والتطوع فيه، إضافة إلى أن المشروع يستهدف ٥٨ مليون مواطن ويتكلف أكثر من تريليون جنيه ويغطي جميع محافظات الجمهورية علي ٣ مراحل، ويعتبر الشباب هم عماد إدارة وتنفيذ المشروع سواء من خلال خريجي البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب إضافة إلى أكثر من ٣٠ ألف متطوع من الشباب، وأيضاً نشر كل أنشطة وفعاليات المبادرة علي كافة المنصات والمواقع الالكترونية.
١٠. تصدرت متابعة المعلومات من مصادرها الرسمية" أبرز أسباب تفضيل الشباب للمشروعات القومية في الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يليه "سهولة الاستخدام"، ثم "الإطلاع علي كافة وجهات النظر، يليه "التعرف علي معلومات غير موجودة في الإعلام التقليدي"، يليه "التغطية المستمرة والنقل الفوري للأحداث، ثم "التغطية المتكاملة، يليه "التفاعل الإيجابي بين المشاركين"، ثم "الثقة والمصداقية"، تليه "الموضوعية والتوازن"، وأخيراً جاءت "كشفت حقيقة الفساد وغياب الأولويات في

المشروعات". وهو ما يؤكد علي نجاح توفير المعلومات عن المشروعات القومية علي مواقع التواصل الاجتماعي سواء من خلال منصة الرئاسة المصرية أو المشروعات القومية أو من خلال صفحات المشروعات القومية علي مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال صفحات الصحف والفضائيات علي مواقع التواصل .

١١. تشير نتائج الدراسة إلى تفاعل الشباب الجامعي مع مشروعات الجمهورية الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر المتابعة والقراءة في المركز الأول تلتها "أخبر بها معارف خارج البيت"، ثم "أعلق عليها"، يليه بفارق ضئيل "أقرأها وأعمل إعجاب"، وأخيراً جاءت "أقوم بمشاركة كتبها".

١٢. تشير نتائج الدراسة إلى الاتجاه الإيجابي للشباب الجامعي نحو الجمهورية الجديدة وتصدرت عبارة "الجمهورية الجديدة تقوم علي مفهوم التنمية الشاملة وفقاً رؤية مصر ٢٠٣٠" اتجاهات الشباب الجامعي نحو الجمهورية الجديدة، تلتها "فلسفة الجمهورية الجديدة تدعم تمكين ذوي الهمم في المجتمع"، ثم "الجمهورية الجديدة تدعم تمكين المرأة"، تلتها كلا من "تهدف مشروعات الجمهورية الجديدة للارتقاء بمستوى معيشة المواطن المصري" و"مشروعات الجمهورية الجديدة تسرع من التحول الرقمي في مؤسسات الدولة"، ثم "الجمهورية الجديدة تدعم تمكين الشباب"، تليه "تحتاج الجمهورية الجديدة لزيادة دور مساهمة القطاع الخاص في المشروعات"، ثم "مشروعات الجمهورية الجديدة مهمة لبناء الاقتصاد المصري"، وأخيراً جاءت "المعارضة ليس لها مكان أو وجود في الجمهورية الجديدة". وهي نتيجة تؤكد فشل محاولات نشر الشائعات وتشويه الانجازات من قبل منصات الإعلام المعادية في التأثير علي اتجاهات الشباب الجامعي في ظل حالة المصارحة والمكاشفة الدائمة من قبل القيادة السياسية للمواطنين بحقيقة ما يحدث والتحديات والمخاطر التي نواجهها .

١٣. توصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الشباب الجامعي ٦٨,٣ % من عينة الدراسة تري أن "التحديات الاقتصادية" تأتي على رأس التحديات الأكثر تأثيراً على الجمهورية الجديدة في مصر، تلتها "التحديات الأمنية" ثم "التحديات السياسية"، تليه "التحديات الاجتماعية"، وأخيراً تأتي "التحديات الثقافية".

١٤. تشير نتائج الدراسة إلى التأثيرات الإيجابية التي أحدثها اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في مساندة ودعم الجمهورية الجديدة في ظل التحديات العالمية حيث تصدرت عبارة "جعلتني أفهم طبيعة التحديات الدولية والإقليمية" في المقدمة، تلتها "قدمت لي معلومات عن مشروعات الجمهورية الجديدة"، ثم "ساهمت في تشكيل رأي تجاه مشروعات الجمهورية الجديدة"، تليه "ساهمت في التعرف على المواقف المختلفة

تجاه مشروعات الجمهورية الجديدة"، ثم "ساعدتني علي فهم تأثير الأزمات العالمية علي الوضع المحلي"، تلتها "دعمت ثقتي بقدرة مشروعات الجمهورية الجديدة على تحسين حياة المواطن نحو الأفضل". وتذيلت كل من عبارات " كشفت الفساد في تنفيذ بعض المشروعات وغياب الدراسة والأولويات"، ثم "استخدمت الشائعات والأخبار المضلل في تشويه مشروعات الجمهورية الجديدة"، وأخيراً جاءت "جعلتني اكون رأي سلبي عن مشروعات الجمهورية الجديدة".

١٥. تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية الشباب الجامعي يرون مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيزهم نحو التفاعل مع مشروعات الجمهورية الجديدة، "بدرجة متوسطة" بنسبة (٤٩,٣%)، تلتها "بدرجة كبيرة" بنسبة (٣٥,٥%)، ثم "لا أشعر بأي تحفيز" بنسبة (١٠%)، وأخيراً جاءت "بدرجة منخفضة" بنسبة (٥,٣%).

١٦. توصلت نتائج الدراسة إلى فشل حملات المنصات المعادية ومخططات من يديرونها في استهداف الشباب الجامعي المصري عبر التشكيك في مشروعات الجمهورية الجديدة وتشويهها عبر الشائعات والأخبار المضللة وتؤكد نتائج الدراسة الاتجاه الإيجابي للشباب الجامعي عينة الدراسة نحو مشروعات الجمهورية الجديدة وفهم طبيعة التحديات التي تواجهها في ظل الأزمات العالمية .

التوصيات

وفي ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

١. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول نظرية رأس المال الاجتماعي، فالدراسة الراهنة تناولت تأثير مكون واحد فقط، هو المكون الإعلامي، في علاقته برأس المال الاجتماعي، في حين توجد مكونات وعوامل أخرى عديدة منها على سبيل المثال: المكون الثقافي والديني والسياسي. ومن ثم يمكن أن تتصدى الدراسات المستقبلية لإجراء مقارنة بين التأثيرات المحتملة للمكونات السابقة في علاقتها بمدى تحقق مظاهر رأس المال الاجتماعي في المجتمع المصري من عدمه.

٢. التوسع في عمل دراسات في مجال وسائل الإعلام الحديثة وعلاقتها بجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة في مصر، إلى جانب التعريف بالتحديات الاقتصادية التي تواجه مصر في الفترة القادمة، وإتاحة الفرصة للتعليق وإبداء الآراء والمقترحات حول مستقبل البلاد اقتصادياً داخل مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الحكومية المعنية بهذا الشأن.

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

٣. تطبيق الدراسة على عينة تمثل مختلف فئات وشرائح المجتمع المصري، لإمكانية تعميم نتائج الدراسة، وكذلك عقد المزيد من المؤتمرات والندوات العلمية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التنمية وزيادة رأس المال الاجتماعي المساند لجهود الدولة ومشروعات الجمهورية الجديدة ونشر النتائج والتوصيات التي تخرج بها هذه الندوات للجمهور للاستفادة منها.

٤. الاستفادة من تجربة المشروع القومي لتنمية الريف المصري "حياة كريمة" ودراسته كنموذج ناجح وفعال لمشروعات الجمهورية الجديدة لدي الشباب المصري سواء فيما يتعلق بالنشر الإعلامي أو توفير كل المعلومات بشتى أشكالها المصورة علي كافة منصات وسائل التواصل أو حتى من خلال الاتصال المباشر عبر سلسلة الندوات التعريفية داخل الجامعات للتوعية بأهمية المشروع والتطوع والمشاركة بإيجابية من قبل الشباب ودراسة الاستفادة من هذه التجربة وتعميمها في باقي المشروعات القومية للجمهورية الجديدة.

المراجع والمصادر

- (1) نص كلمة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال الندوة التثقيفية الـ ٣٣ للقوات المسلحة، موقع بوابة الأهرام المصرية، بتاريخ ١٠ مارس ٢٠٢١، متاح على الرابط: <https://2u.pw/lphv6q>
- (2) نص كلمة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال في احتفالية قداس «عيد الميلاد» بالعاصمة الإدارية الجديدة، موقع الوطن المصرية، بتاريخ ٦ يناير ٢٠١٨، متاح على الرابط: <https://www.cairo24.com/1466532>
- (3) نص كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في حفل إفطار الأسرة المصرية، موقع رئاسة الجمهورية المصرية بتاريخ ٢٦ أبريل ٢٠٢٢، متاح على الرابط: <https://2u.pw/pwJ59C>
- (4) موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١). تاريخ الإطلاع ١٥ أغسطس ٢٠٢٢، متاح على الرابط: <https://www.capmas.gov.eg/>
- (5) سليم، ياسمين (١١ أغسطس ٢٠٢١). الإحصاء: ٩٨,٣% من الشباب في مصر يستخدمون "فيسبوك و"تويتر"، موقع مصراوي، متاح على الرابط: <https://2u.pw/10v5h>
- (6) Lin, N., Cook, K. S., & Burt, R. S. (Eds.). (2001). **Social capital: Theory and research**. Transaction Publishers.
- (7) الاتام، عارف عبده (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب اليمني على المشاركة بالتنمية: دراسة مسحية في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع ٦١، ج ٤، جامعة الأزهر: كلية الإعلام بالقاهرة، ص ص ٢٤١٧ - ٢٤٧٠.
- (8) Habes, M., Alghizzawi, M., Salloum, S. A., & Mhamdi, C. (2021). Effects of Facebook personal news sharing on building social capital in Jordanian universities. **In Recent Advances in Intelligent Systems and Smart Applications** (pp. 653-670). Springer, Cham.
- (9) الطبلوي، سمر حسن (٢٠٢١). دور الصحافة المصرية في تعزيز مقومات رأس المال الاجتماعي: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- (10) بن عمروش، فريدة و قليعة، أسماء (٢٠٢١). علاقة استخدام موقع الشبكة الاجتماعية فيس بوك بتراكم رأس المال الاجتماعي - دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة الجزائر ٣-، *مجلة الباحث الإعلامي*، المجلد ١٣، العدد ٥، جامعة بغداد: كلية الإعلام، ص ص ٤٣-٦٨.
- (11) أحمد، مصطفى محمد معوض (٢٠٢٠)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع ٦٣، ج ٣، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ص ص ٤٥٣ - ٤٩٠.
- (12) Geraee, N., Eslami, A. A., & Soltani, R. (2019). The relationship between family social capital, social media use and life satisfaction in adolescents. **Health promotion perspectives**, 9(4), p(4).

- (13) العوضي، سها، والرشيدي، ملك جاسم (2019). Role the of Perceptions Public of Social Media Networks in E-Government in Building Social Capital for Social Inclusion، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية*، مج 11، ع 2 - 317، 369.
- (14) كدوانى، شيرين محمد (2018). دور الفيس بوك في تشكيل رأس المال الاجتماعي: دراسة تطبيقية، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع 23، جامعة الأهرام الكندية.
- (15) أغمشى، الزهرة، (2018). رأس المال الاجتماعي الافتراضي وتداول المراجع العلمية بين طلبة ما بعد التدرج على شبكة الفيسبوك، *مجلة الباحث الاجتماعي*، ع 14، جامعة عبدالحميد مهري - قسنطينة 2 - قسم علم الاجتماع.
- (16) مؤيد، هيثم جوده، (2016)، إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة فى إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ع 6، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- (17) لعلجي، محمد أمين (2016-2015). دوافع استخدامات ميزات موقع فيس بوك وعلاقتها بتراكم رأس المال الاجتماعي: دراسة على عينة من المراهقين العاصميين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 3: كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، ص 41.
- (18) سعد، سماح محمد محمدى (2022). تأثير المعالجة الإعلامية لإعلان الجمهورية الجديدة ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة على معارف الجماهير واتجاهاتهم نحوها: دراسة تحليلية وميدانية خلال عام 2021، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج 21، ع 16، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، ص 1 - 65.
- (19) الشحري، سامح فوزي السيد (2022). دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية الوعي بالمشروعات الزراعية وفق رؤية مصر 2030 لدى عينة من النخبة المصرية، *مجلة البحوث الإعلامية*، مج 63، ع 26، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ص 1227-1276.
- (20) الهواري، إسراء محارب (2020). أطر معالجة مشروع قناة السويس الجديدة في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال.
- (21) غريب، سحر أحمد (2018)، دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس: كلية الآداب قسم علوم الاتصال والإعلام.
- (22) عامر، أمنية سامي محمد (2018). معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا والطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
- (23) أحمد، أمينة عبد الرحمن، وهاشم، منى جابر (2017). دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد 11، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

- (24) عبد الحليم، محمود محمد (٢٠١٧). اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة القنوات الفضائية الإخبارية ومواقع الصحف الإلكترونية للمشروعات القومية"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد ١٦، العدد ٤، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الصفحة ٤٢٩-٤٩٦
- (25) محمود، نجلاء (٢٠١١)، الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي في مصر: دراسة سوسيولوجية ميدانية، *حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس*، مج ٣٩، ديسمبر، ص ٢٧.
- (26) خميس، هاني (٢٠٠٨)، رأس المال الاجتماعي، *سلسلة مفاهيم، السنة الرابعة*، ع ٤٥، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، القاهرة، سبتمبر، ص ٦.
- (27) كاظم، خالد (٢٠٠٩)، إهدار رأس المال الاجتماعي في مصر، *مجلة الديمقراطية*، مج ٣٩، ع ٣٥، يوليو، ص ١.
- (28) Putnam, Robert,(2000). **Bowling Alone: The collapse and revival of American community**, New York: Simon & Schuster, Available at: citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.178...pdf
- (29) Haase, A.Q., & Wellman, B. (2002). How does the internet affect Social Capital, **IT and social capital**, 1-14.
- (30) Putnam, R.D. (1995). Bowling alone: American's declining Social Capital, **Journal of Democracy**, 6, 65-78.
- (31) Williams, D. (2006). On and off the Net: Scales for Social Capital in an online Era, **Journal of computer mediated communication**, 11, 593-628
- (32) Valenzuela, S., Park.N, & Kee. K. F. (2009). Is there Social Capital in a social network site?: Facebook use and college students' life satisfaction, trust, and participation, **journal of computer mediated communication**, 14, 875-901.
- (33) Nie, N. (2001). Sociability, International Relations, And The Internet, Reconciling, Conflicting Findings. **American Behavioral Scientist**, 45(3)..
- (34) Putnam, Robert,(2000). Bowling Alone: The collapse and revival of American community, **Op.Cit**.
- (35) Lin, N., Cook, K. S., & Burt, R. S. (Eds.). (2001). Social capital: Theory and research. **Op.Cit**.
- (36) Wellman, B. (2001). Does the internet Increase, Decrease, or Supplement social capital? **Center for Urban and community studies**, 45(3), pp. 436-455.
- (37) Ellison, N. B., Lampe, C., & Steinfield, C. (2007). The Benefits of Facebook "Friends:?" Social Capital and College Students' Use of Online Social Network Sites. **Journal of Computer-Mediated Communication**(12), pp. 1143-1168.

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

- (38) اسعاف حمد. (٢٠١٥). رأس المال الاجتماعي: مقارنة تنموية. مجلة جامعة دمشق، مج ٣١، ع ٣، ص ١٥١.
- (39) أنس حسين ناجي. (٢٠٢٠). مشاركة الطلبة في العمل التطوعي ودوره في تنمية رأس المال الاجتماعي – دراسة ميدانية في محافظة صلاح الدين، قضاء بلد، مجلة آداب الفراهيدي، مج ١٢، ع ٤٣٦، جامعة تكريت: كلية الآداب، ص ٣٦٥.
- (40) عايدة احمد صبحي. (٢٠١٢). دور رأس المال الاجتماعي في الحد من الفقر في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا، ص ٣٩.
- (41) شفيق، محمد، (٢٠٠٠). الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، مصر، الإسكندرية: عالم الكتب، ص ١٩٨.
- (42) Daniel Landau (2011), How Social Media is Changing Crisis Communication: a Historical Analysis, **M.A Thesis**, (Madison: Fairleigh Dickinson University).
- (43) United Nations (2020), **Definition of Youth**, (online) Available at: <http://undesadspd.org/Youth.aspx> Date of Search: 3/6/2020.
- (44) Bourdieu, P. (1986). **The Forms of Capital**. In J. Richardson (Ed.), Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education , p251, New York: Greenwood. Available at: <https://www.marxists.org/reference/subject/philosophy/works/fr/bourdieu-forms-capital.htm>
- (45) Habes, M., Alghizzawi, M., Salloum, S. A., & Mhamdi, C. (2021). Effects of Facebook personal news sharing on building social capital in Jordanian universities. **Op.Cit**.
- (46) الاتام، عارف عبده (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب اليميني على المشاركة بالتنمية: دراسة مسحية في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، مرجع سابق، ص ٢١٧ – ٢٧٠.
- (47) المرجع السابق، ص ٢٨٠.
- (48) كدواني، شيرين محمد (٢٠١٨). دور الفيس بوك في تشكيل رأس المال الاجتماعي: دراسة تطبيقية، مرجع سابق.
- (49) العوضي، سها، والرشيد، ملك جاسم (٢٠١٩). مرجع سابق، ص 317-369.
- (50) أغمشي، الزهرة، (٢٠١٨). رأس المال الاجتماعي الافتراضي وتداول المراجع العلمية بين طلبة ما بعد التدرج على شبكة الفايبيوك، مرجع سابق.
- (51) لعلجي، محمد أمين (٢٠١٥-٢٠١٦). دوافع استخدامات ميزات موقع فيس بوك وعلاقتها بتراكم رأس المال الاجتماعي: دراسة على عينة من المراهقين العاصميين، مرجع سابق، ص ٣٤١.

- (52) سعد، سماح محمد محمدى (٢٠٢٢). تأثير المعالجة الإعلامية لإعلان الجمهورية الجديدة ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة على معارف الجماهير واتجاهاتهم نحوها، مرجع سابق، ص ١ - ٦٥.
- (53) أحمد، أمينة عبد الرحمن، وهاشم، منى جابر (٢٠١٧). دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية. مرجع سابق.
- (54) الهواري، إسراء محارب (٢٠٢٠). أطر معالجة مشروع قناة السويس الجديدة في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية، مرجع سابق.
- (55) أحمد، أمينة عبد الرحمن، وهاشم، منى جابر (٢٠١٧). دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية. مرجع سابق.
- (56) سعد، سماح محمد محمدى (٢٠٢٢). تأثير المعالجة الإعلامية لإعلان الجمهورية الجديدة ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة على معارف الجماهير واتجاهاتهم نحوها، مرجع سابق، ص ١ - ٦٥.
- (57) الشحري، سامح فوزي السيد (٢٠٢٢). دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية الوعي بالمشروعات الزراعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لدى عينة من النخبة المصرية، مرجع سابق، ص ١٢٢٧-١٢٧٦.
- (58) المرجع السابق.
- (59) عبد الحلیم، محمود محمد (٢٠١٧). اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة القنوات الفضائية الإخبارية ومواقع الصحف الإلكترونية للمشروعات القومية"، مرجع سابق، ص ٤٢٩-٤٩٦.
- (60) غريب، سحر أحمد (٢٠١٨)، دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها، مرجع سابق.
- (61) أحمد، أمينة عبد الرحمن، وهاشم، منى جابر (٢٠١٧). دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية، مرجع سابق.
- (62) سعد، سماح محمد محمدى (٢٠٢٢). تأثير المعالجة الإعلامية لإعلان الجمهورية الجديدة ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة على معارف الجماهير واتجاهاتهم نحوها، مرجع سابق، ص ١ - ٦٥.
- (63) أحمد، مصطفى محمد معوض (٢٠٢٠)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية، مرجع سابق، ص ٤٥٣ - ٤٩٠.
- (64) الاتام، عارف عبده (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب اليمني على المشاركة بالتمية: دراسة مسحية في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، مرجع سابق، ص ٢٤١٧ - ٢٤٧٠.
- (65) المرجع السابق.
- (66) لعليجي، محمد أمين (٢٠١٥-٢٠١٦). دوافع استخدامات ميزات موقع فيس بوك وعلاقتها بتراكم رأس المال الاجتماعي: دراسة على عينة من المراهقين العاصميين، مرجع سابق، ص ٣٤١.
- (67) مؤيد، هيثم جوده، (٢٠١٦)، إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، مرجع سابق.

المؤتمر العلمي الدولي السادس لإعلام CIC بعنوان "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي"

(68) عامر، أمنية سامي محمد(٢٠١٨). معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوه، مرجع سابق.

(69) الاتام، عارف عبده (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب اليمني على المشاركة بالتنمية: دراسة مسحية في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، مرجع سابق، ص ص ٢٤١٧ – ٢٤٧٠.